جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي

من وجهة نظر مستشاري التوجيه (مركز التوجيه المدرسي والمهني) بولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

– عباسي فاطمة الزهراء

– بوزيد عائشة

إشراف:

د /جمال الدين فطام

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د/ التجاني جرادي	أستاذ محاضر	رئيسا
د/ جمال الدين فطام	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
د/ خديجة دعماش	أستاذة محاضرة	مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

شكر و عرفان

نتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل العظيم والتوفيق رب العرش عز وجل.

وصل وسلم على عبده ورسوله خاتم الأنبياء صاحب الحمد والمقام المحمود وعلى أصحابه أجمعين.

نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل الخير والمتواضع من قريب ومن بعيد بالقول أو بالفعل أو حتى بالرأي السليم.

ونبدأ بأستاذنا الفاضل المشرف على مذكرتنا

"جمال فطام" ونشكره على المجهودات المبذولة من اجل إعداد مذكرتنا

جزاه الله كل الخير وثبات الخطى.

ولا ننسى بذلك كل أساتذة قسم علم النفس وبالأخص أساتذة علم النفس المدرسي. وشكر خاص إلى الأستاذة الفاضلة "سيرين ماجر زعابطة".

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين.

أهدي هذا العمل إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح، إلى الذي لم يبخل علينا بشيء بعطائه ، إلى من تعب من اجل راحتي ، إليك يا نبع العطاء ورمز العمل والصبر إليك يا أعز مخلوق في الدنيا "أبي" أطال الله في عمرك.

إلى من قال عنها الرسول الكريم أن " تحت أقدامها الجنة" إلى التي حملتني، إلى امي الغالية التي سهرت الليالي من أجل الدعاء لي، إلى أمي التي لو اعطيتها كل ما في الدنيا فلن أفيها أجرها، اليك يا أمي و أعز ما أملك ربي يحفظك ويخليك ويطول في عمرك.

إلى أخواتي الحبيبات: فاطمة، حفصة، رقية، سمية ، خديجة.

إلى أخي العزيز: الحسين، و المشاغب محمود حفظهم الله .

إلى أجدادي: فاطنة، عثمان، قويدر، رحمهم الله و أسكنهم فسيح جنانه.

أخوالي ، خالاتي و عماتي، و الجدة جمعة لعقون.

إلى كل الصديقات التي تشرفت بمعرفتهن.

إلى صديقتي و حبيبتي التي خطيت معاها مشواري الجامعي، عباسي فاطمة الزهراء.

إلى كل الأساتذة من الابتدائي إلى الجامعة.

إلى أستاذي الفاضل المشرف على مذكرتنا "جمال الدين فطام"

إلى كل من يعرفه عائشة و على كل من لم يجد اسمه في الاهداء.

عائشـــة

إهداء:

الحمد لله الذي جعل اللسان عنوان الانسان وجعل القلب مستودع الايمان والصلاة والسلام على أشرف وأكمل الخلق بالبرهان والبيان إلى الذي ينصحني بسيرته لأقابله في الجنان عند خالقنا إليك حبيبي "محمد" يا خير الأنام صلى الله عليك وسلم.

إلى التي على بساط الأوجاع ولدتني وبأيدي الآلام ربتني وبفيض الحنان غمرتني إلى النور الذي رأيته أول ما فتحت عيناي على الدنيا إلى أجمل ابتسامة في الحياة إلى أغلى هدية أهدانيها الله عز وجل " أمي الغالية"

إلى رمز الثبات وقدوتي وناصحي ومرشدي في كل الحياة إلى الذي لم يبخل علينا بعطائه إلى من انتظر نجاحي بلا كلل إلى مثلي الأعلى وفخري واعتزازي أبي الغالي "أحمد عباسي"

إلى أخوينا الغاليان على قلبي عبد الرحمان وعبد الله إلى أخواتي البنات

إلى الجدات والأجداد، العمات والأعمام، الأخوال والخالات

إلى اللذين كانوا ومازالوا رفقائي ورفيقاتي إلى الصديقات الحبيبات.

إلى رفيقاتي في مشواري الجامعي زميلاتي طالبات علم النفس المدرسي سنة ثانية ماستر

إلى كل من علمني حرفا وسرت به دربا.

إلى صديقتي و زميلتي في مشواري الجامعي "عائشة بوزيد"

فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	أ
الاهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....	ث
فهرس الموضوعات.....	ج
فهرس الجداول.....	ح
فهرس الملاحق.....	خ
مقدمة.....	01
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1ـ إشكالية الدراسة.....	06
2ـ فرضيات الدراسة.....	07
3ـ أهمية الدراسة.....	07
4ـ أهداف الدراسة.....	08
5ـ أسباب اختيار الموضوع.....	08
6ـ مفاهيم الدراسة.....	09
7ـ الدراسات السابقة.....	10
8ـ التعقيب على الدراسات السابقة.....	14
الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي	
تمهيد.....	17
1ـ مفهوم التوجيه المدرسي.....	18
2ـ نشأة التوجيه المدرسي.....	19
3ـ نظريات التوجيه المدرسي.....	20
4ـ أسس التوجيه المدرسي.....	21

5ـ مبررات التوجيه المدرسي..... 22
6ـ أهداف التوجيه المدرسي..... 23
7ـ خدمات التوجيه المدرسي..... 25
8ـ واقع التوجيه المدرسي في الجزائر..... 26
ثانيا: مستشار التوجيه..... 26
1ـ تعريف مستشار التوجيه..... 26
2ـ صفات مستشار التوجيه..... 27
3ـ أخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد (مستشار التوجيه) 28
4ـ نشاطات مستشار التوجيه..... 31
5ـ الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه..... 31
6ـ الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه..... 34
خلاصة الفصل..... 35
الفصل الثالث: العنف المدرسي
تمهيد..... 38
1ـ تعريف العنف..... 39
2 ـ بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف..... 40
3ـ تاريخ ظاهرة العنف..... 41
4ـ نظريات العنف..... 41
5ـ مفهوم العنف المدرسي..... 43
6ـ تصنيفات العنف المدرسي..... 43
7ـ محاور العنف المدرسي..... 44
8ـ أسباب العنف المدرسي..... 45
9ـ العواقب والآثار المترتبة على العنف المدرسي..... 48

10ـ مواجهة وعلاج العنف المدرسي..... 49
خلاصة الفصل 52
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
تمهيد..... 56
1ـ منهج الدراسة..... 57
2ـ الدراسة الاستطلاعية..... 57
3ـ عينة الدراسة..... 57
4ـ حدود ومجالات الدراسة..... 57
5ـ أدوات الدراسة 58
6ـ الخصائص السيكو مترية للاستبيان..... 59
7ـ المعالجة الإحصائية..... 61
خلاصة الفصل..... 62
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
تمهيد..... 65
1ـ عرض وتفسير الجداول..... 66
2ـ تفسير النتائج على ضوء الفرضيات..... 68
1.2 تفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى..... 68
2.2 تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية..... 69
3.2 تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة..... 69
4.2 تفسير النتائج على ضوء الفرضية الرابعة..... 70
5.2 تفسير النتائج على ضوء الفرضية الخامسة..... 70

خاتمة..... 74
الصعوبات والاقتراحات..... 75
الاستنتاج العام..... 76
قائمة المراجع..... 77
الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم (1)	يوضح نسبة مستشاري التوجيه بولاية الأغواط	58
رقم (2)	يوضح أرقام عبارات الاستبيان	58
رقم (3)	يوضح تسمية المجال	59
رقم (4)	يوضح حساب الثبات معامل ألفا كرونباخ	59
رقم (5)	يوضح ارتباطات الدرجة الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان	61
رقم (6)	يوضح الفروق بين المتوسط الفرضي و الحقيقي للفرضية الاولى	66
رقم (7)	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثانية	66
رقم (8)	يوضح عرض نتائج الفرضية الثالثة	67
رقم (9)	يوضح عرض نتائج الفرضية الرابعة	67
رقم (10)	يوضح عرض نتائج الفرضية الخامسة	68

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
رقم (1)	استبيان حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من العنف في الوسط المدرسي	
رقم (2)	نسبة مستشاري التوجيه بولاية الأغواط	
رقم (3)	ملاحق SPSS	

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي. و ذلك من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه بولاية الاغواط.

و قد أجريت الدراسة على عينة قصدية من مستشاري التوجيه. فالدراسة شملت كل عينات مستشاري التوجيه بالأغواط و التي تمثلت في 33 مستشارا موزعة على 10 ذكور بنسبة 30,30% و23 اناث بنسبة 69,69% .

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي تناول كل عناصر العينة. بحيث تم الاستعانة بالاستبيان في هذه الدراسة.

و قد تمحور هذا البحث حول أربع فرضيات جزئية ضمن الفرضية العامة:

_ تبينت صحة الفرضية الأولى العامة: لمستشار التوجيه دور في التخفيف من العنف في الوسط المدرسي.

_ بالنسبة للفرضية الثانية: غير دالة احصائيا، وعليه لا توجد فروق بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي. وعليه نقبل الفرض الصفري وتمثل في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التخفيف من اشكال العنف في الوسط المدرسي.

_ بالنسبة للفرضية الثالثة: نستنتج بأن مستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف اللفظي في الوسط المدرسي.

_ أما الفرضية الرابعة: فقد تبينت صحتها فمستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف الجسدي في الوسط المدرسي.

_ وكذلك بالنسبة للفرضية الخامسة: تبين بأن مستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف في الوسط المدرسي.

Abstract

The present study aimed at revealing the role of the guidance counselor in alleviating the violence in the school environment. And this through the view of guidance counselors in the state of Laghouat.

The study was conducted on an intentional sample of guidance counselors. The study included all the samples of guidance counselors in Laghouat which represented 33 counselors distributed among 10 males by 30,30% and 23 females by 69.69%.

We have relied on the analytical descriptive approach that addressed all elements of the sample. The questionnaire was used in this study.

This research has focused on four partial hypotheses within the general hypothesis:

_ The first general hypothesis is correct: the guidance counselor has a role in mitigating violence in the school environment.

For the second hypothesis, it is not statistically significant, and therefore there are no gender differences in the alleviation of violence in the school environment. Therefore, we accept the zero hypothesis and represent that there are no statistically significant differences between the sexes in reducing the violence in the school.

For the third hypothesis: we conclude that the guidance counselor contributes significantly to the mitigation of verbal violence in the school.

The fourth hypothesis: it has been proven correct. The guidance counselor contributes significantly to the alleviation of physical violence in the school environment.

As for the fifth hypothesis, it was found that the guidance counselor contributes significantly to the alleviation of violence in the school environment.

مقدمة

مقدمة:

تحظى المدرسة باهتمام كبير كونها البيت الثاني الذي يتلقى فيه الطفل تربيته وتعليمه ليصبح بذلك نشئا صالحا ينتفع به وليؤسس لنفسه مستقبلا لائقا، ومن هذا أصبحت الدول تحاول الاهتمام بالمدرسة والفئة المتمدرسة، فالمدرسة كانت ومازلت تعكس تقدم أو تخلف أمة ما لأنها كما أشرنا ا(لمدرسة) تقدم لأبنائها التربية والعلم معا، والناجح من يتعلم ويكون في مستوى عال من الأخلاق والعلم والمعرفة النافعة، ليكون بذلك شخصية متعلمة ومثقفة تستطيع أن تقدم لشعبها وبلدها.

والمدرسة الجزائرية هي كذلك بدورها تحاول أن تنشئ وتربي وتعلم و تقدم ،لكي يتمكن أبنائها من التعلم كباقي أبناء العالم ، ولإنجاح العملية التربوية لابد من أسرة تربوية تنهض بمدارسنا الابتدائية و المتوسطة والثانوية و حتى الجامعية ومن المؤكد هو ان تهذه العملية التربوية والتعليمية تبدأ من الاسرة إلى المعلم لتليها الإدارة المدرسية الناجحة، لكن كل هذا الطاقم التربوي والاسري قد لا يستطيع أن يتحمل مسؤولية تعليم وتكييف التلميذ، خاصة في عصرنا هذا والذي تزامن مع ظهور وانتشار السلوكيات اللاسوية وعدم التوافق النفسي والدراسي عند تلامذتنا، مما ولد لدى البعض ضغوطا نفسية ترتب عنها ظهور المشكلات التربوية كالتسرب والرسوب وحتى العنف ، والذي يسمى بالعنف المدرسي ، وهذا الأخير أصبح يمارس بشكل منتشر بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والأساتذة أو بشكل آخر تخريب أملاك الدولة من أثاث وعتاد المدرسة .....الخ. لذا أصبح من الضروري تدخل مستشار التوجيه الذي أوكل له القانون هذه المهمة من جهة ومن جهة أخرى كفاءته التعليمية، كون هذا المستوى التعليمي يمكنه مساعدة التلميذ نفسيا ، فهو بدوره يحاول تعديل سلوكياته و تقديم النصيحة له ، وكذا معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا ، أي وراء أسباب هذا العنف ، والذي اصبح يهتك مدارسنا بالداخل، والمجتمع بالخارج، فالمدرسة هي من تعد النشء الصالح والنافع، فكيف الآن بعد أن أصبحت مكانا للصراعات والتخريب، بعد أن كانت البيت الثاني للطفل ، فالعنف المدرسي ظاهرة اجتماعية داخل قطاع التعليم و التربية وهو سلوك عدواني يلحق آثارا سلبية بالتلاميذ أو المدرسين . لهذا أصبح لمستشاري التوجيه تسليط النظر على هذه الظاهرة ومعرفة أسبابها ونتائجها وإيجاد طرق تخفف منها لأنها ستهتك حتما بمستقبل المدرسة والتلميذ وحتى المجتمع. ومن هذا المنطلق، العنف في الوسط المدرسي، ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي. ولذلك قد احتوت الدراسة على جانبين:

جانب نظري وجانب ميداني

الفصل الأول: احتوى على مشكلة الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة، والفرضيات وتحديد أهم المفاهيم والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

اما الفصل الثاني: عن مستشار التوجيه والذي تضمن، تعريف التوجيه المدرسي وأساليب تطوره وأهم أهدافه وأهميته ثم مستشار التوجيه المدرسي: تعريفه، خصائصه، مهامه، أنواع الخدمات التي يقدمها.

والفصل الثالث: تطرقنا فيه الى العنف المدرسي: تعريفه وأشكاله، تصنيفاته، أسبابه، نتائجه، واستراتيجيات مواجهة العنف المدرسي.

أما الجانب التطبيقي فيه فصلين

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية وفيها الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وإجراءات التطبيق الميداني والمعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج ويتضمن عرض وتفسير الجداول المتعلقة بالفرضيات ثم تفسير النتائج.

وفي الأخير استنتاج عام ثم خاتمة وقائمة المراجع المعتمدة في هذه الدراسة ثم الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

1-مشكلة الدراسة:

يعتبر العنف ظاهرة اجتماعية تتآكل بسببه المجتمعات والأسر، وقد كانت بداية العنف منذ نشأة البشرية وأول حادثة هي حادثة قتل هابيل ابن سيدنا آدم عليه السلام أخيه قابيل نتيجة للحسد والحقد. ثم شهدت البشرية بعدها حوادث لا تعد ولا تحصى اتسمت بالعنف نتيجة لانفعالات الغضب ، حتى أصبح العنف ظاهرة بشرية على مستوى الأفراد والجماعات والعنف هو الحاق الضرر بالطرف الآخر فهناك من يمارس العنف وهناك ما يمارس عليه العنف، وقد يكون عبارة عن قوة جسدية أو لفظية أو حركية.

والعنف أصبح يمس كل شرائح المجتمع، في كل مؤسسات المجتمع، الأسر، الشوارع، حتى المجتمع المدرسي أصبح مجتمعا تسوده الفوضى والعنف بعد ان كانت مؤسسة تهدف في أصلها إلى التربية والتنشئة السليمة التي تصل بالتلميذ إلى بر الأمان، ولكن ما هو مؤسف هو أن العنف أصبح ينتشر بشكل رهيب في المدارس في كل الأطوار بين كل شرائح المؤسسات التعليمية من تلاميذ ومدرسين واداريين والذي نعني به العداوة والنية بالإيذاء داخل المدرسة ويكون إما جسديا أو معنويا ويمارس من قبل المعلم على تلامذته وأحيانا بين الطلبة أنفسهم.

وقد لقي العنف المدرسي تحديا من قبل الدارسين و الباحثين قصد التوصل إلى حلول و توصيات تقلل منه ، فهنا يتجلى دور مستشار التوجيه الذي ادلي له الدور الأهم في مثل هذه القضايا والمشكلات التربوية ، كالتقليل أو التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لما له من مؤهلات علمية ،إضافة إلى ذلك دوره في الاصغاء و المتابعة النفسية والتربوية الموكلة له من قبل وزارة التربية تجاه التلميذ والذي يعد هو الأخير فردا تطرأ عليه تغيرات نفسية و فيزيولوجية و نمائية ومرحلة انتقالية أي من فترة عمرية إلى فترة عمرية أخرى مختلفة و من بيئة إلى بيئة أخرى سواء المنزل أو من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى ، وبما أن دور مستشار التوجيه يقتصر على الثانويات فإنه يهتم بالتلميذ المراهق الذي يمر بمرحلته الحرجة و الحساسة والتي تعني له الكثير فهو يتعرض لكثير من المشكلات الدراسية و النفسية و حتى السلوكية ، وإثر هذه التغيرات التي تطرأ على التلاميذ وهم في هذا السن تتولد لديهم عدة سلوكيات قد يتجلى عنها ما يسمى بالعنف المدرسي وهذه السلوكيات أو هذا العنف قد يكون بمثابة رسائل أو تعبير عما يعيشه التلميذ في هذا العمر من ضغوطات وتغيرات قد تأثر عليه بالسلب ، وهنا لابد لمستشار التوجيه التدخل لمساعدة التلميذ على تخطي هذه المشكلة لكي نتفادى الفوضى و العنف بشتى أنواعه ولكي نحافظ على العملية التربوية و التعليمية معا بطريقة عقلانية و سلمية نستطيع من خلالها مساعدة

التلميذ على مواصلة مشواره الدراسي بشكل عادي و طبيعي كباقي التلاميذ العاديين ولكي نحافظ على استقرار المدرسة ولكي نحافظ على ما تهدف إليه.

ومن هذا المنطلق سنقوم بدراسة حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي لدى عينة من مستشاري التوجيه بولاية الأغواط. وبهدف الإحاطة بهذا الموضوع قمنا بصياغة هذه التساؤلات التالية:

-هل لمستشار التوجيه دور في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي؟

-هل توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي؟

- هل يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف اللفظي في الوسط المدرسي؟

- هل يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف الجسدي في الوسط المدرسي؟

- هل يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف المعنوي في الوسط المدرسي؟

2 . فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي.

-يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف اللفظي في الوسط المدرسي.

- يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف الجسدي في الوسط المدرسي.

- يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من المعنوي في الوسط المدرسي.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما تقدمه من قيمة علمية ذلك لما تحققه من نتائج يستفيد منها الباحث والقارئ معا، وتبرز أهمية هذا الموضوع في دور مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية من ارشاد وتوجيه وتقديم الخدمات النفسية التي يحتاجها التلميذ، وفي المقابل تسليط الضوء على ظاهرة العنف المدرسي والتي أصبحت في تزايد مستمر في الآونة الأخيرة، أو على الأقل معرفة الأسباب المؤدية لهذا العنف المتزايد والذي حتما سيكون سببا في تدمير المؤسسات التعليمية وخرق مبادئها، لذا كانت أهمية الموضوع تكمن في:

- الاهتمام بظاهرة العنف في الأوساط المدرسية من قبل كل شرائح المجتمع ومعرفة نتائجه على التلميذ والمجتمع.
- أهمية دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.
- لفت الانتباه حول حساسية العنف في المدارس على نفسيات التلاميذ وتأثيره على مشوارهم الدراسي.

4. أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو موضوع بحث مجموعة أهداف يسعى الباحث الوصول إليها، وهذا ما نسعى إليه في دراستنا هذه وأهدافها كالآتي:

- تهدف الدراسة إلى بيان دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.
- معرفة أسباب وعوامل سلوك العنف المدرسي.
- العمل على إيجاد حلول تساهم في التخفيف من العنف الذي يمارس على التلاميذ.

5. أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة أسباب سلوك العنف المدرسي.
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص "علم النفس المدرسي".
- انتشار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بشكل متزايد.
- إبراز ما ينجر عن هذا النوع من العنف "العنف المدرسي".

6. مفاهيم الدراسة:

1 مفهوم الدور:

هو مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد، او أنه سلوك يعكس متطلبات المكانة التي يشغلها الفرد (خالد خميس السحاني، 2017، ص 09).

2. مفهوم التوجيه :

لغة:

جاء في القاموس الجديد للطلاب: وجه، يوجه، توجها.

فلان انقاد واتبع إلى الشيء: أي توجه (علي بن هادية وآخرون،1991، ص 1310) .

اصطلاحا:

هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه، ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا لتتفق وإمكانات هذه البيئة من ناحية، ومن ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطريق المحقق لها بحكمة وتعقل، فيتمكن من حل مشاكله بحلول علمية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته (سعد جلال، 1992، ص 85).

التعريف الاجرائي:

هو مجموع الخدمات التي تقدم للفرد قصد مساعدته على اختيار ميول ما أو حل مشكلة قد تعترضه وفهمه لنفسه وتسهيل اختيار الطريق المحقق له بشكل علمي كي يستطيع التكيف مع نفسه ومحيطه.

3 تعريف مستشار التوجيه المدرسي :

هو الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه ويمارس نشاطه تحت اشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه (لعسال كحلة، 2018، ص37).

4مفهوم العنف:

أ. لغة:

يعرفه ابن منظور بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق (ابن منظور،1992، ص629).

ب . اصطلاحا:

هو ممارسة فيزيقية تهدف إلى إحداث خسائر للأشخاص أو الممتلكات، فعل أو سلوك يحمل هذه الميزة معاملة أو تقليد يميل إلى التسبب في ضرر فيزيقي أو الاعتداء بالقوة على حرية الفرد (حسان برادعي،2005، ص43).

التعريف الاجرائي:

هو استجابة انفعالية نتيجة لضغط أو غضب وغياب التفكير والوعي وهذا ما يؤدي إلى الحاق الضرر بالأشخاص والممتلكات، وهو سلوك له آثاره المادية والمعنوية التي تنعكس على الافراد بالسلب.

4 . **العنف المدرسي:**

هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي والعلاقات مع الآخرين أو أضرار مادية أو معنوية ويمارس بشكل لفظي ورمزي وجسدي (أحمد رشيد عبد الرحيم، 2007، ص20).

7 . الدراسات السابقة:

1. دراسة روزفلت ونيلسون 1996 عنوانها: " تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي" حيث أشار الباحثان إلى ثلاثة أهداف رئيسية، يمكن تحقيقيا من خلال عملية التقويم لدور مستشار التوجيه المدرسي في:

– اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ.

– وضع خطط التدخل في الظروف المدرسي المختلفة.

– قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، وتوصل الباحثان من خلال هذه الد راسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون عمى تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأساليب المتعمقة بتقييمهم تحتاج إلى التطوير والمشاركة الفعلية منهم، وأكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعمق بتقييم مستشار التوجيه، والمبنى المدرسي، ومستوى النظام المدرسي.

2 . دراسة كيومينغ 1997، عنوان الدراسة: " دور مستشار التوجيه المدرسي في بناء الحاجات المدرسية" بحيث هدفت الدراسة إلى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء المقابلات بين ما يقوم به من عمل، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وتوصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي، ولا يقل عمله عن عمل أي شخص آخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية، والانفعالية في شخصية التلاميذ، وهي وظائف وقائية، وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات (علوي،2011، ص11)

3 . "دراسة الأسمري 1990"عنوان الدراسة " دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحمة الثانوية والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشد الموجه في التعامل مع الطلاب، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وعلى أداة الاستبيان حيث كون استبيانين، وطبقهم على عينة تتألف من 200 طالب و25 مرشدا موجه، ودلت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الصحية، وتدني المعدل التحصيلي للتلاميذ، كما دلت على أن المشكلات النفسية

تؤثر كثيرا على المعدل التحصيلي وأوضحت النتائج أيضا على أن دور المرشد في الثانويات غير موجود. (سعدي،2014،ص 24).

4 . دراسة العاجز 2001، عنوان الدراسة:" واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي" فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي، والدور الذي يقوم به المرشد التربوي إضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية ، والثانوية بمحافظة غزة، وعلاقة هذه المشكلات ، بمتغير الجنس و المرحلة التعليمية و المنطقة التعليمية ، تمثلت عينة الد راسة في 88 مرشدا وزع عليهم استبيان الدراسة المكون من 27 بندا موزعة عمى 03 مجالات، وقد بينت أو واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام، كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالأعداد والتدريب جاء في المرتبة الأولى بنسبة 97.33 % وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل بنسبة 74.17 % وأخيرا مجال المشكلات المتعمقة بالإدارة والبيئة التدريسية بنسبة 56.49 % كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس، والمرحلة التعليمية. والمنطقة والتعليمية التابعة له (مرجع سابق، سعدي، ص25).

5 . دراسة كريمب 1993، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التجاه العام للطلبة نحو العنف، استخدم الباحث أداة مقابلة تحتوي على (38) سؤالا وقام الباحث باختيار عينة متعددة الطبقات لاختبار المنازل التي شملتها الدراسة وتم اختيار (236) منزلا لديهم شباب تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالمشاركة. وأهم نتائج دراسة كريمب ما يلي:

1.إن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤدي دورا مهما في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنف.

2.إن الشباب الذين ينتمون لأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط أقل توجها لاستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات دخل محدود.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين يسكنون في المناطق الحضرية نحو العنف بين الشباب في المناطق الريفية، حيث وجد الباحث عدم اختلاف في النسب المئوية بين الشباب الذين يسكنون في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية من حيث التوجه نحو العنف (عبد الله محمد النيرب،2008، ص 13).

6 . دراسة أجريت من قبل المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، واحصى 2300 حالة عنف جسدي بين التلاميذ فيما بينهم، و1786 بين التلاميذ والأساتذة خلال الفترة الممتدة ما بين 1999-2001. حيث

يكشف التقرير على أن الأسباب التي تساعد على ظهور هذا النوع من العنف له علاقة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة للأساتذة والتلاميذ معا، وما نقرأه في الجرائد والمجلات اليومية، وما نشاهده ونلمسه من الاعتداءات التي تتم ضد الأساتذة والتلاميذ وممتلكات الدولة لهو دليل على ذلك، وقد قامت وزارة التربية بتنصيب لجنة وطنية لمكافحة العنف في المدارس، في نهاية مارس 1999 وإيجاد وسيلة للوقاية من هذه الظاهرة وقد نصبت لجان فرعية على مستوى كل الولايات (فاطمة الزهراء شلابي،2004، ص10).

7 . دراسة "بلاتيي" بفرنسا سنة 1999، حيث تناولت الدراسة العنف بالمدارس، ولذلك اختار عينة متكونة من "1820" تلميذا و تلميذ، و 80 عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة مدى انتشار السلوكيات العنيفة بالمؤسسات الثانوية و التقنية ، المهنية و ابراز المناخ العلائقي فيها من خلال الجو السائد في المؤسسة و الذي يتمثل في العلاقات بين التلاميذ من جهة و بين التلاميذ والمدرسين من جهة أخرى، و هذا وفق ادراك كل من المدرسين و التلاميذ، ثم كهدف لآخر معرفة الحقائق الميدانية الخاصة بتفاقم أو تناقض السلوكيات العنيفة، فكانت نتائج الدراسة ما يلي:

- الكل كان ينظر إلى الوضع حسب تصوره أو ادراكه للعنف واتجاهاته وخبراته.
- إن 33 % من المدرسين تحدثوا عن وقوع سلوكيات عنيفة منذ الدخول المدرسي ونصف هذه السلوكيات كانت صادرة عن التلاميذ، كالسب والتهديد أي العدوان اللفظي بصورة عامة.
- تحدث البعض عن حوادث الانتحار دون تحديد الأطراف المعنية.
- الأساتذة الشباب يلاحظون أعمال العنف وسط التلاميذ فحسب، أما الأساتذة كبار السن فيتحدثون عن وقوعها من التلاميذ ضد الأساتذة وعن سوء الآداب (كمال بوطورة،2017، ص 58).

8 . دراسة علي بن عبد الرحمان الشهري حول العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب وتدور هذه الدراسة حول التساؤلات التالية:

1. محاولة معرفة طبيعة واشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض؟
2. هل توجد فروق بين المعلمين والإداريين والطالب في نظرتهم للعنف؟
3. هل يختلف العنف لدى الطالب باختلاف المتغيرات الشخصية التالية (مستوى الدخل والحي السكني والعمر) ؟

1. لا توجد فروق بين المعلمين والإداريين والطالب في نظرتهم للعنف المدرسي.

2. لا توجد فروق بين المعلمين والإداريين والطالب في نظرتهم لخطر أنواع العنف المدرسي، حيث يرون أن العنف الجسدي هو أخطر أنواع العنف المدرسي.

3. يعد العنف الرمزي هو العنف الذي يؤدي إلى الازدراء والاحتقار أكثر أنواع العنف الذي يتعرض له المعلمون من الطالب في المدرسة. ويعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف الذي يتعرض له الاداريين من الطالب في المدرسة،

4. إن أكثر أنواع العنف المدرسي الذي يتعرض له المعلمون من الطالب كان يتم بشكل عنف جماعي.

5. يعد العنف اللفظي أكثر أنواع الذي يستند له المعلمون ضد الطالب في المدرسة.

6. يختلف العنف المدرسي لدى الطالب باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر (الأسود يعقوب ،2015، ص26).

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة تمكنا من التوصل إلى أكبر قدر ممكن المعلومات التي تناولت دراستنا حول العنف في الوسط المدرسي، حيث اتضح لنا ان هناك تشابه إلى حد كبير ما بين الدراسات، فتناولت العنف في الوسط المدرسي بصفة مباشرة، وما هدفت إليه هذه الدراسات، تحديد أسباب العنف وما نتائجه من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وكذلك معرفة أنواع العنف في الوسط المدرسي. ومن جهة أخرى تناولنا دور مستشار التوجيه والمرشد التربوي، فمن خلال هذه الدراسات تمكنا من تحديد مدى دوره في المدارس.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي

مستشار التوجيه المدرسي

تمهيد

أولا: التوجيه المدرسي

1. مفهوم التوجيه المدرسي
2. نشأة التوجيه المدرسي
3. نظريات التوجيه المدرسي
4. أسس التوجيه المدرسي
5. مبررات التوجيه المدرسي
6. أهداف التوجيه المدرسي
7. خدمات التوجيه المدرسي
8. واقع التوجيه المدرسي في الجزائر

ثانيا: مستشار التوجيه

1. تعريف مستشار التوجيه
2. صفات مستشار التوجيه
3. صفات مستشار التوجيه
4. أخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد (مستشار التوجيه)
5. نشاطات مستشار التوجيه
6. الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه
7. الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه

خلاصة الفصل

تمهيد:

إذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني فإننا نقصد به العضو أو الفرد الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم، وذلك لأنه يقوم بدور هام في العملية التربوية نظرا للمهام التي يقوم بها من اجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية عن طريق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم، ومن جهة أخرى العمل على تقديم مساعدة نفسية تعدل من سلوكياتهم والمشكلات النفسية التي تقف أمام مستقبلهم التعليمي والدراسي. وبناء على هذا تناولنا مجموعة من العناصر المهمة التي من خلالها سنتعرف على مهمة ودور مستشار التوجيه.

أولا: التوجيه المدرسي

1. مفهوم التوجيه المدرسي :

1.1 : تعريف التوجيه :

أ . لغة:

مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى وجهة ما ووجه القوم أي سلكوه وخيرو أثره، ووجه البيت بمعنى وجهه نحو القبلة (عياش حمو، 2012، ص 20).

ب . **اصطلاحا:**

هو عملية مساعدة ارشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته، وتعليمه ما يمكنه أن يعيش في اسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه (حامد عبد السلام زهران1998، ص 07).

وهو كذلك مساعدة الفرد على فهم امكانياته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة (سهير كامل أحمد،2000، ص 07).

وهو أيضا عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره واعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به (كاملة الفرخ، 1999، ص 13)

2.1 : تعريف التوجيه المدرسي :

هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم أو يتيح التعبير الفاعل عن امكانياتهم وقدراتهم، فهو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج (مرجع سابق، عياش حمو، ص31).

كما يعرف التوجيه المدرسي على أنه مساعدة التلميذ على تنمية طاقاته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة لإعداد مستقبله ولتحقيق التوافق التربوي.

وهو أيضا العملية التي يقوم بها المختصون في التوجيه لغرض مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي تتفق وميولتاهم واستعداداتهم قصد النجاح والتكيف (شعباني عباس ،2012، ص1)

وفي القانون التوجيهي للتربية الوطنية جاء تعريف التوجيه والارشاد المدرسي على انه فعل تربوي يهدف على مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية (أحمد محمد الزغبي،1994، ص 54).

وهو عملية مساعدة الافراد بواسطة تقديم العون لهم في اتخاذ القرارات وتغيير السلوك ويعمل الأخصائي النفسي المدرسي مع كل الطلاب والعاملين بالمدرسة والاسر وأعضاء المجتمع باعتباره جزء من البرنامج التدريبي ويسعى التوجيه النفسي المدرسي مساعدة الطلاب والتركيز على التحصيل الأكاديمي (حمدي عبد الله عبد العظيم، 2013، ص 39).

2 . نشأة التوجيه المدرسي :

إن برنامج التوجيه المنظم حديث النشأة، حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذه المشكلة، فقد دعى أفلاطون في جمهوريه عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني إلى القول في أن الحكومة المنشودة لابد وأن تقوم على تباين الطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسيم العمل اللازم لقيام الحكومة واستمرارها. وقد زادت الحاجة إلى التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة نتيجة لزيادة أعداد المهن ومجالات الاختيار، ودرجة الاختصاص، والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية، كل هذا يقتضي أن نتكيف عن طيب خاطر للتغير، وهذا أدى إلى زيادة العبء على أنظمتنا الاجتماعية والتربوية. ولا شك أن الفضل الأكبر في الاهتمام بالتوجيه المدرسي يرجع إلى جون ديوي وزملائه عام 1899. إذ بفضله بدأت المدارس تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبح الهدف من التعليم هو النمو وليس تدريب الذاكرة أو استظهار المعلومات، كما أصبح الأطفال يقسمون تبعا لاستعداداتهم وليس تبعا لمستويات عامة جامدة (سعيد عبد العزيز، 2009، ص 12).

3. نظريات التوجيه المدرسي:

عن دراسة النظريات تعطي تصورا للدور الذي يجب على الاخصائي النفسي القيام به، فالنظرية التي يمارس الاخصائي عمله في اطارها تحديد بدرجة كبيرة سلوكه في العملية الارشادية، مع إمكانية الاستعانة بنظريات أخرى تساعد على القيام بدوره، وهذه النظريات كثيرة فنذكر منها:

3 . 1نظرية التحليل النفسي:

إن أصحاب نظرية التحليل النفسي لا يسمحون للمرشد بأن يكون حرا لإيصال مشاعره الخاصة إلى العميل، وبعكس روجرز فإن المرشد من وجهة رائدها فرويد يبقى نسبيا مجهولا في المحتوى إلى العميل. إن المرشد النفسي مبهم ومن خلال ذلك تحصل الشجاعة لدى العميل للتعبير عن نفسه ، ويبقى المرشد النفسي هنا مغلقا و إن المرشد ليس لديه نوع من الغموض فقط ولكن ينقصه الوضوح و أن العلاقة بأكملها غامضة أيضا، حيث يسمح للعميل للتحدث ما في خلجات نفسه و أن غموض المرشد يخلق نوعا من القلق لدى العميل، و تجعل الحالة في تشويه العلاقة أو تحويل المحتوى، وإن على المرشد النفسي ان يعمل بكل جهده و انتباهه إلى فهم نتاجات العميل ومن أجل فهم العميل، يجب ان تكون لديه القابلية لمعرفة ما في شعوره و يقول "فليمنك" أن المعالج النفسي يجب أن يكون في عالمين بنفس الوقت، عالم العميل وعالم خاص به، عالم حقيقي وعالم غير حقيقي أو خيالي، الماضي وكذلك الحاضر، و عليه أن تقوم بهذه الوظيفة ويبقى متمسكا بشخصيته المتكاملة (صبحي عبد اللطيف المعروف،2012، ص61).

3 .2نظرية الذات:

تعتمد هذه النظرية على أسلوب الارشاد غير المباشر و قد أطلق عليها الارشاد المتمركز حول المسترشد "العميل" و صاحب هذه النظرية هو "كارل روجرز" ، وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد و قدراته و المفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته و الآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها و كذلك عن خبراته و عن الناس المحيطين به ، وهي تمثل صورة الفرد وجوهره و حيويته ولذا فإن فهم الانسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء والانحراف وتعاون المسترشد (الطالب)مع الأخصائي النفسي أمر أساسي في نجاح عملية الارشاد فلابد من فهم ذات المسترشد (الطالب) (مرجع سابق، حمدي عبد الله، ص ص86-87) .

3. 3 النظرية السلوكية:

في النظرية السلوكية المرشد يتحمل المسؤولية في العملية الارشادية باعتباره أكثر تفهما للأهداف ولدوره ومهام عمله مع المسترشد لذا يجب عليه التعرف على أسباب المشكلة، والحصول على معلومات كافية ونمذجة الدور، هذا ما يؤكد عليه صاحب النظرية "جون واتسون" وعند استخدام الارشاد السلوكي يجب مراعاة أربعة شروط من قبل المرشد وهي:

- إمكانيات المسترشد ومقدار الإحباط الذي يعاني منه.
- نوع المشكلة التي جاء المسترشد لإيجاد حل لها.
- نوع المعززات المختلفة المتوافرة في بيئة المسترشد وقيمة هذه المعززات.

- الأشخاص المهمين في حياة المسترشد واللذين يمكنهم مساعدة المرشد على تغيير سلوك المسترشد نحو الأفضل (رافده الحريري،2011، ص 90).

4أسس التوجيه المدرسي :

يقوم التوجيه المدرسي على أسس ومبادئ عديدة منها:

- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- يجب ان يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس حسب الناطق المختلفة.
- التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مع مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.
- التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.
- يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.
- يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهني وأنواع التعليم ومؤسساته.
- يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم.
- يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل وأن في استطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في اتجاه النضج المتزايد (عبد الرحمن عيسوي،1992، ص 56) .

5. مبررات التوجيه المدرسي :

إن الفرد والجماعة بحاجة إلى التوجيه والارشاد في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وحدوث تطور في التعليم ومناهجه وزيادة أعداد التلاميذ

في المدارس، ونتيجة التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن، علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر سوف نستعرض المبررات التي أدت على التوجيه المدرسي:

5. 1. فترات الانتقال :

يمر الأفراد خلال مراحل نموهم بفترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والإرشاد مثل الانتقال من المنزل على المدرسة، ومن المدرسة إلى عالم العمل، أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج، وعندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى سن الرشد ومن الرشد إلى الشيخوخة. وهذه المراحل يتخللها صراعات واحباطات وقد يسودها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب.

5. 2. التغيرات الأسرية :

إن تقدم المجتمع وثقافته ودينه، أمور مسؤولة عن إحداث تغيرات في بناء الأسرة، وهذا ينعكس على نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى نظام التنشئة الاجتماعية ومن أهم التغيرات الأسرية ما يلي:

- ظهور الأسرة الصغيرة المستقلة وضعف العلاقات بين أفرادها واستقلال الأولاد عن الأسرة.
- ظهور مشكلة السكن والزواج وتنظيم الأسرة.
- تأخير الزواج والإقلاع عنه أدى إلى وجود حاجة ماسة إلى الارشاد والتوجيه.
- الزيادة الواضحة في انحراف الأحداث (سهام درويش أبو عطية،2000، ص 82).

5. 3. التغير الاجتماعي :

ومن أهم ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

- التزايد السريع في عدد الطلبة وعدد السكان.
- تغير بعض مظاهر السلوك حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد ان كانت مرفوضة.
- ظهور الصراعات بين الأجيال وزيادة الفروق بين القيم وفي الثقافة والفكر.
- التوسع في تعليم المرأة وخروجها للعمل.
- إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية.

5. 4 . تطور التعليم ومفاهيمه:

كان التعليم في السابق محدودا، ويقتصر على فئة قليلة من الناس، وكانت الأبحاث النفسية والتربوية محدودة، أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، وتعددت اساليبه وطرقه ومناهجه وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

- تركيز التعليم حول الطلاب.
- زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطالب للاختيار.
- زيادة الاقبال على التعليم العالي والجامعي.
- زيادة إقبال البنات على التعليم.
- اشتراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت (مرجع سابق، سهام أبو عطية، ص 83).

6. أهداف التوجه المدرسي :

إن للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد التي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضى النفسي والرضى الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها:

1.6. تحقيق الذات :

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول اليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والأمن والسلامة والحب والتقدير والانتماء إلى أسرته ومجتمعه. وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تطوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته كانسان يحب ويحب (جودت عزت،1999، ص81).

2.6. تحقيق الصحة النفسية :

الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الانسان وجسمه استطاع أن يعيش وئام وتوافق، وذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكياته وساءت أعماله والأمر الذي يفتقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه، ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه،

ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها سبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها.

6. 3. تحسين العملية التعليمية :

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية عي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه ، وسبب ذلك الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج ، وازدياد عدد الطلبة ،والمشكلات الاجتماعية كما وكيفا وضعف الروابط الأسرية و انتشار وسائل التربية الموازنة كالسنيما و الإذاعة و التلفزيون ،ومهمة التوجيه المدرسي إيجاد جو صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم و الإدارة و الاهل و تشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له انسانيته وله حقوق وعليه واجبات ليتمكن من الانجاز الناجح و الابتعاد عن الفشل و يعتمد التوجيه لإنجاح عمله على عدة أمور منها:

- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة اثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والاسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم وتوجه كل منهم وفق قدراته ة استعداداته.
- توجيه وارشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحية.
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته، رفقائه ومجتمعه.
- مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادية والانفعالية والاجتماعية.
- تقديم خدمات الارشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم (مرجع سابق، جودت عزت، ص 84).

7. خدمات التوجيه المدرسي:

لقد شهدت الحقبة الماضية شبه اجماع على الخدمات التي يتضمنها التوجيه والتي حددها **أريكسون** وغيره على النحو التالي:

1.7. خدمة تسجيل البيانات عن الفرد:

نوع من الخدمة يهتم بالفروق الفردية ويؤكدها، ويتيح عمل دراسات عن نمو كل طفل خلال حياته المدرسية كلها، ويدخل ضمن ذلك البطاقات المتجمعة، ودراسة الحالات.

7. 2. خدمة الارشاد :

توفر لأفراد التلاميذ فرصة تساعدهم على فهم أنفسهم فهما صحيحا، وتعينهم على الاختيار، واتخاذ القرارات، وحل الصراعات البسيطة، وذلك عن طريق خلق علاقات شخصية خاصة مع مرشد كفء، الأمر الذي يعتبر بوجه عام لب الخدمة التوجيهية.

7. 3. خدمة الاعلام:

وتتضمن نشر كل أنواع المعلومات التي ينتفع بها التلاميذ وفي مقدمتها المعلومات المتصلة بالوظائف وبرامج التدريب ومراكز العمل في البيئة.

7. 4. خدمة التوظيف:

خدمة أوسع من مجرد الحاق الفرد بمهنته، إذ هي وضع التلميذ في مجال خبرات تعليمية مخططة، ونجاح هذا الامر يتوقف على حد بير على نوع القيادة التي تتولاه.

5.7. خدمة المتابعة:

وتعني بالاستمرار بتقديم المساعدة للطلاب للتكيف بعد تخرجه، هذا بالإضافة إلى أنه عن طريق خدمة المتابعة تتجمع المعلومات التي تفيد في تقويم ما قدمه المنهج المدرسي والتوجيه (دونالد ج. مورتنس، 2005، ص ص18،17).

8. واقع التوجيه المدرسي في الجزائر:

امتد الاهتمام بالتوجيه المدرسي في الجزائر إلى أمريه 16 أبريل 1976 ، والتي جاءت لتؤسس لنظام تربوي جزائري محض، على غرار كل المنظومات التربوية في العالم، حيث ظهرت كأول خطاب تربوي رسمي بدأ يؤسس لهذه العملية البالغة الحساسية كونها تعنى من جهة برغبات الأفراد وطموحاتهم ومن جهة أخرى بمتطلبات المجتمع التنموية من خلال سوق العمل، إلا أن الاهتمام بالتوجيه المدرسي في الدول المتقدمة أو عالميا كان في أوائل سنوات القرن الماضي، وبالضبط يعود إلى سنة 1914 حين أشار العالم الأمريكي ترومان كيلي إلى إدخال هذه العملية الجوهرية في قلب النظام التربوي في أمريكا من أجل زيادة كفاءة Kelly) الذي ناقش (Frank Paressons) هذا النظام، بعد أن كان قد سبقه إلى ذلك العالم فرانك بارسونز برسالة حول عملية التوجيه المهني في جامعة كولومبيا الأمريكية سنة 1908 ، ولئن بدأ الحلم الأمريكي بريادة نظامه التربوي للنظم التربوية في العالم أوائل القرن الماضي لم يبدأ الاهتمام بهذه العملية في الجزائر إلا في نهاية القرن ذاته، وعلى وجه الدقة مع أول منشور رسمي ظهر مستحدثا منصب مستشار التوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي سنة 1991 على كافة التراب الوطني، حيث لا تزال هذه العملية لم تعرف صيغة نهائية إلى غاية اليوم(زروقي توفيق،2016، ص209).

ثانيا: مستشار التوجيه

1. تعريف مستشار التوجيه:

يعرف على أنه شخص مختص في التوجيه التربوي والمدرسي والمهني، يقوم بعملية الارشاد النفسي والتوجيه، أي حل المشاكل النفسية للتلاميذ وكذلك توجيههم إلى شعب معينة بغرض اعدادهم إلى مهن معينة مستقبلا. (محمد مصطفى زيدان،1998، ص 252)

كما يعرف على انه شخص مختص بمساعدة الفرد على فهم محيطه المدرسي أو المهني ومساعدته أيضا على تنظيم مخططه بمعنى مساعدته على تكوين مهارة اتخاذ القرارات التي قد تهم حياته المدرسية أو المهنية أو حتى الاجتماعي (عبدالحفيظ مقدم، 1999، ص70).

كما أنه هو المسؤول في مقاطعته على عملية التوجيه والارشاد النفسي والمدرسي مما يلزمه السهر على تلك العملية بالتنظيم والتخطيط المسبق لها.

2 . صفات مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

حتى يؤدي مستشار التوجيه دوره على أحسن وجه ولكي يساعد التلاميذ على استغلال طاقاتهم لتحقيق أهدافهم والوصول إلى حلول جيدة لمشكلاتهم ينبغي عليه التحلي بمجموعة من الصفات والتي نذكر منها:

- أن اجتماعيا في علاقاته مما يساعد على التوافق مع التلاميذ وفهم مشكلاتهم وبالتالي المساهمة في حلها.
- يجب أن تكون له القدرة على النقد والبناء والتحليل العلمي والتفسير الصحيح للظواهر.
- التقبل: ويتمثل في تقبل الموجه للتلاميذ على اختلافهم.
- التفرغ: وهو التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة.
- الفهم: ويتمثل في فهم المختص لمعاني الكلمات التي يتفوه بها للتلاميذ والتدقيق في معاني تلك الكلمات.
- التعاطف: هو المزج بين تقمص شخصية التلميذ لفهم الموضوع من وجهة نظر التلاميذ إليه من زاويته ومن جهة أخرى التزام الموضوعية وعدم الخروج عن نطاقها والانجراف وراء العواطف.
- التشخيص: ويعني محاولة تفسير انفعالات الحالة المراد دراستها وإيضاح أسبابها.

- اللياقة: وتعني البساطة وعدم التكلف في التعامل مع الطاقم التربوي والإدارة المدرسية والقدرة على فهم الغير من دون تسرع.
- الثقة: كسب ثقة التلاميذ والاهتمام بالحالات الخاصة (صالح بن عبد الله،2001، ص 58)

كما يمكن إضافة خصائص أخرى مثل:

- التحلي بالسرية والكتمان.
- الاستعداد للعمل خارج واجباته المهنية والتعاون مع باقي الأطراف.
- التواضع والاقرار بالقصور العلمي. (مرجع سابق، صالح بن عبد الله، ص 59)

3. أخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد (مستشار التوجيه):

3 . 1 مبادئ عامة:

- أن يتحلى مستشار التوجيه بالأخلاق الفاضلة قولا وعملا أن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو كلل.
- أن يتجلى مستشار التوجيه بالمرونة في التعامل مع حالات التلاميذ وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الارشادية.
- أن يتميز مستشار التوجيه بالإخلاص وتقبل العمل وليس كوظيفة.
- أن يتجنب مستشار التوجيه إقامة علاقات شخصية مع التلاميذ وأن تكون طبيعة العلاقة مهنية فقط.
- ألا يستخدم مستشار التوجيه أدوات فيه أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها.

3 . 2. السرية:

- يتلزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالتلميذ وبياناته الشخصية ضد اطلاع الغير عليها وبطريقة تصون سريتها.
- يلتزم بعدم نشر المعلومات الخاصة بحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها.
- عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة التلميذ للتعامل مع حالته.

3. 3 كفاية مستشار التوجيه المهنية وخصائصه الشخصية:

- المام مستشار التوجيه بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وخادماته النمائية والوقائية والعلاجية.
- أن يطور مستشار التوجيه قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوجيه والارشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية.
- أن يطور مستشار التوجيه قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوجيه والارشاد عن طريق الاطلاع على مختلف المراجع العلمية في مجال اختصاصه.
- أن تتوفر لدى مستشار التوجيه الكفاءة الذهنية التي تمنحه القدرة على فهم شخصية التلميذ.
- أن تتوفر لدى مستشار التوجيه القدرة البدنية والانفعالية التي تدفعه لبذل الجهد والعطاء في متابعة حالة التلميذ وانجاح العملية الارشادية.

3 . 4. الخبرة:

يمكن اعتبار الخبرة بأنها في عملية الارشاد، لذا يحتاج مستشار التوجيه إلى مجموعة من المهارات وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة الارشادية الجيدة التي تشمل مهارات الملاحظة والاصغاء والتعبير وتكون الألفة مع التلميذ، وتوفير البيئة الارشادية الآمنة. ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها واعداد الأهداف واختيار طريقة الارشاد ثم تقويم العملية الارشادية وأخيرا انهاء العلاقة الارشادية (عباس ميدون، ب س، ص 4)

3. 5. رعاية مصلحة التلميذ:

بما ان التلميذ شخص لديه مشكلة ويحاول ان يجد المساعدة من قبل مستشار التوجيه، فعلى هذا الأخير أن يساعده على الوصول إلى الحل الناجح لتخطي المشكلة وتحسين مشاعره وتبني القيم الاجتماعية.

3. 6 . العلاقة الارشادية:

تعتبر هذه الأخيرة جانب مهم من جوانب العملية الارشادية فهي علاقة مهنية شخصية تستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد مستشار التوجيه والتلميذ على فهم الأخير وظروفه وواقعه والمتغيرات التي من حوله. فهذه العلاقة يجب أن تصان على كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع التلميذ. ولكي تبدأ العلاقة بداية سليمة فإن مستشار التوجيه يجب أن يدرك دوره ومسؤولياته بالنسبة للتلميذ وبالنسبة للمهنة التي ينسب إليها.

3. 7 . دور مستشار التوجيه في توجيه التلاميذ:

إن لمستشار التوجيه دور بارز في توجيه التلاميذ وهذا من خلال المهام والأدوار التي يقوم بها ليساهم في تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ، وذلك بتشخيص عوامل ضعف التحصيل الدراسي واقتراح حلول مناسبة ضمن عملية التقويم حيث يقوم المستشار بالاطلاع على نتائج التلاميذ المتحصل عليها وملاحظات الأساتذة ليتابع المردود التربوي للتلاميذ، كما يقوم بإعداد قوائم الاستدراك في الجذع المشترك.

3. 8. الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه:

تحدد النصوص القانونية مهام مستشار التوجيه وكيفية أدائه لهذه المهام، كما تحدد أيضا الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه، أي مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء أداء عمله وهو ما يسمى في ميدان التوجيه بمقاطعة التدخل. (مرجع سابق، عباس ميدون، ص05)

9. العلاقات المهنية لمستشار التوجيه:

9.1علاقة مستشار التوجيه بمركز التوجيه:

يعد مركز التوجيه بمثابة المرجع والممول بكل ما يلزم من دعم تقني ووثائق إعلامية، كما أن نشاط مستشار التوجيه يكون تحت الاشراف المباشر والتام لمدير المركز كما يشارك مستشار التوجيه في الاجتماعات التنسيقية التي يعقدها المركز قصد ضبط وتنظيم النشاطات واعداد الخطط المناسبة لتطبيقها.

9 .2علاقته بإدارة الثانوية:

يعد المستشار عضوا من الطاقم التربوي للمؤسسة التي يعمل بها، فهو يعمل تحت اشراف مدير الثانوية إداريا من حيث المواظبة والتنظيم الإداري وغير ذلك يقدم نسخة من تقريره إلى مدير الثانوية، والذي بدوره يقدم له كل التسهيلات والدعم المادي والمعنوي، وما من شأنه التحسين من مستوى تأدية المستشار لمهامه.

3.9.علاقته مع الإداريين والتربويين:

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- علاقة يسودها التكامل والتنسيق بينه وبين الأساتذة.
- المتابعة وعرض كل ما من شأنه أن يعرض على المستشار من حالات.

- تقييم مستوى الأقسام خلال مجالس الأقسام التي تعقد كل نهاية فصل.

4.9. علاقته مع مؤسسات مقاطعته:

وهي كل مؤسسات المقاطعة التي يعمل بها وتقع ضمن نطاق عمله وهي علاقة تقوم حول التلميذ إذ يعمل على تحضير تلاميذ الأقسام النهائية لما يستقبلهم من مراحل قادمة وكذا اعلامهم بكل المستجدات التربوية، كما يعقد اجتماعات مع رؤساء ومديري تلك المؤسسات قصد اطلاعهم على ما يقوم به من نشاطات في تلك المؤسسات.

9. 5. علاقته مع مديرية التربية:

توجد علاقة تنسيق وتكامل بين المستشار ومديرة التربية، اذ يتكامل ويعمل مع بعض مصالحها مثل مصلحة الدراسات والامتحانات، حيث يساهم في الطعون. وضبط الخريطة المدرسية كما أن له علاقة استشارية مع مصلحة البرمجة والمتابعة مثل تقسيم المقاطعات (وزارة التربية الوطنية،1999، ص ص90 -91).

9. 6.مع التلاميذ والأولياء:

اذ يقوم بمتابعة التلاميذ في شتي النواحي البيداغوجية النفسية الاجتماعية حيث يساعد التلميذ علي التكيف الحسن ومواجهة مشكلاته وايجاد الحلول المناسبة لها كما يعمل علي زيادة التواصل مع الأولياء لتحسيسهم بأهمية دورهم في مساعدة المدرسة على أداء مهامها وواجباتها.

4. نشاطات مستشار التوجيه في مجال الاعلام:

- ينشط ويفعل خلية التوثيق والاعلام والتي تعد المصدر الرئيسي لتوفير الوثائق الإعلامية وحفظها كما يقترب من المراكز والهيئات المعنية لتوفير المادة الإعلامية.
- يقم بالحصص الإعلامية لصلاح التلاميذ والأستاذة والأولياء ويعطي الأولوية في ذلك لتلاميذ السنة التاسعة أساسي والأولى والثالثة ثانوي.
- تنظيم زيارات ميدانية لمختلف المراكز والمؤسسات الإنتاجية وتقديم فكرة للتلاميذ حول إمكانية التكوين بها.

5 . الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه:

- **بطاقة القبول والتوجيه** إلى السنة الأولي ثانوي: هذه البطاقة خاصة بتلاميذ الرابعة متوسط بالإكمالي والهدف منها أنها تمثل حصر شاملا للمعلومات الشخصية عن التلميذ وحصرا للنتائج المدرسية

ونجد في هذه البطاقة في الوجه الأول: المعدل السنوي /الترتيب في السنة الرابعة متوسط / معدل شهادة المتوسط / المؤسسة / القسم المعاد / اللقب والإسم /مهنة الأم/ مهنة الأب / عدد الإخوة / الرتبة في العائلة / العائق الجسدي إن وجد / الحالة الصحية، نظام التمدرس (خارجي أو داخلي) رغبات التلاميذ / نتائج التلميذ في كل فصل / ملاحظات مجلس القسم

أ/ا في الوجه الثاني نجد: النتائج في مجموعات التوجيه: ونقصد مجموعات التوجيه هي المواد الأساسية لكل شعبة مضروبة في المعامل قسمة المجموع وهي التي تحدد لنا هل نتائج التلميذ تؤهله على مواصلة الدراسة في شعبة ما على غرار شعبة ما فالمواد الأساسية إلى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا:

الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية واللغة العربية

والمواد الأساسية المؤهلة إلى جذع المشترك آداب: اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافيا.

كما تجد نتائج المتابعة التي قام بها المستشار: الإختبارات النفسية التقنية /استبيان الميول والإهتمامات /المقابلات والمحاور /النتائج والملاحظات المستخلصة.

وفي الأخير تجد قرار مجلس القبول والتوجيه والقرار يكون بالتوجيه إلي إحدى الجذعين

أو الإعادة أو التوجيه إلى المسار المهني (التعليم المهني أو التكوين المهني) أو الفصل(علوي نجاة،2009، ب .ص)

- **بطاقة المتابعة والتوجيه** إلي السنة الثانية ثانوي : هذه البطاقة خاصة بتلاميذ الجذع المشترك أولى ثانوي والهدف منها أنها تمثل حصر شاملا للمعلومات الشخصية عن التلميذ و حصرا للنتائج المدرسية

لها نفس التشكيلة الموجودة في البطاقة السابقة إلا أن هناك بعض المصطلحات تختلف كالترتيب في الجذع المشترك / تركيبة مجموعات التوجيه تختلف

ففي الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا :نجد :

المواد الأساسية لشعبة الرياضيات : الرياضيات والفيزياء واللغة العربية

المواد الأساسية لشعبة العلوم: الرياضيات والفيزياء والعلوم واللغة العربية

المواد الأساسية لشعبة التقني رياضي: الرياضيات والفيزياء والتكنولوجيا واللغة العربية المواد الأساسية لشعبة التسيير والاقتصاد: الرياضيات والتاريخ والجغرافيا واللغة العربية والإعلام الآلي

وفي الجذع المشترك آداب : نجد :

المواد الأساسية لشعبة الآداب والفلسفة : اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية و والتاريخ والجغرافيا

المواد الأساسية لشعبة اللغات الأجنبية : اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية و والتاريخ والجغرافيا نلاحظ هنا نفس المواد السابقة إلاّ أنها تختلف في المعاملات

- **استبيان الميول والاهتمامات** : وهو علي شكل استمارة به عدة محاور تساعد المستشار في معرفة ميول واتجاهات التلاميذ التعليمية والمهنية والعلائقية .

- **سجل المتابعة والتوجيه** : هذا السجل يشمل حصرا شاملا علي تطور نتائج التلميذ المدرسية بالتحليل والمقارنة بين القسم ككل ويكون ترتيبه كالتالي : القسم / اللقب والإسم لكل تلميذ / المعدل في شهادة المتوسط / معدل القبول للسنة الأولى ثانوي / المؤسسة الأصلية التي جاء منها التلميذ / معدل الفصل الأول / معدل المواد الأساسية كل مادة على حدا/ رغبات التلاميذ بالترتيب / معدل الفصل الثاني / معدل المواد الأساسية للفصل الثاني / معدل الفصل الأول +معدل الفصل الثاني /2 / معدل الفصل الثالث / معدل المواد الأساسية للفصل الثالث / اقتراح التوجيه / قرار التوجيه النهائي

- **سجل المقابلة:** يشمل المعلومات الاجتماعية والدراسية والصحية والشخصية لذلك هذا السجل يتطلب من المستشار الدقة والمهارة وفق تنظيم مدروس يستغل لمتابعة التلميذ أثناء مراحله الانتقالية الدراسية.

- **سجل النشاطات اليومية** لمستشاري التوجيه: هنا يدون المستشار كل نشاطاته اليومية المنجزة وتكون خانة ملاحظ بالسجل الغرض منها تدوين أسباب عدم إنجاز نشاط ما

والهدف من هذا السجل هو دراسة نواحي القوة والخلل إن وجدت جراء انجاز نشاط ما وهذا بهدف تفادي أسباب الضعف لأي انجاز آخر

- **المناشير الوزارية:** إنها تقنية أساسية لآداء مهمة جيدة في أي ميدان من ميادين التوجيه ، الإعلام /التوجيه / المتابعة / التقويم ، وهذه المناشير هي التي تعطي لك الطريقة والخطوط العريضة لآداء أي مهمة في إطار تنظيمي وتشريعي

- **المطبوعات أو الدليل:** من خلال المناشير الوزارية يقوم المستشار بإعداد مطويات يلخص فيها الأهم من المهم ليقوم بعدها بتوزيعها على التلاميذ لمساعدتهم على اختيار الشعب مثلا ومنه يجد المستشار سهولة في التوجيه
- **البطاقات الفنية** لكل نشاط: يقوم المستشار بإعداد بطاقات فنية أو تسمي بطاقات تقنية تعني بإعداد مخطط العمل، يراعي فيها: تحديد الموضوع / أهداف الموضوع / وسائل إنجاز الموضوع / المراجع

والنشاط يكون في إحدى الميادين السابقة الذكر الإعلام / التوجيه /المتابعة / التقويم

- **سجل التنسيق الإداري:** ويشمل بعض المعلومات الإحصائية حول المؤسسة، مثل تحديد كيف صرفت الميزانية، المشاكل المتواجدة بالمؤسسة وكيفية التخفيف منها أو الحد منها، وتقارير مختلفة تساعد المستشار في رعاية بعض التلاميذ فرديا مع حسن توجيههم
- **استمارة بحث حالة:** هنا يمكن للمستشار أن يحدد استمارة بحث للكشف عن التلميذ الذي يعاني من مشكلة نفسية أم اجتماعية أو دراسية أ/ اقتصادية. (المرجع السابق، علوي نجاة، ب ص).

6 . الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه:

- عدم الفهم الواضح لطبيعة ومجال التوجيه.
- عدم توافر العدد الكافي من مراكز التوجيه المدرسي والمهني.
- الضغوط الاجتماعية التي تعطل أو تعرقل أي نشاط مستقل في مجال التوجيه المدرسي والمهني.
- نقص المعلومات اللازمة بشأن قدرات واستعدادات وامكانيات الأفراد
- نقص المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التوجيه المدرسي والمهني.
- ضبابية القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح.
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الاعلام والتوجيه والمتابعة والإرشاد. (عبد الله لبوز ـب .ت، ص266)

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تناولنا موضوع التوجيه من خلال بيان أهميته في المجال التربوي كما تطرقنا على التعريف بمستشار التوجيه واهم مهامه وأدواره التي يقدمها، ومن جهة أخرى هذا المستشار معرض لبعض العوائق والصعوبات التي تقف أمام أدائه لمهامه والتي يمكن تؤثر على فاعليته. ومن خلال هذا نستنتج أن الارشاد والتوجيه عمليتان مهمتان يقوم بهما مستشار التوجيه من أجل تقديم الخدمات النفسية والتربوية التي يحتاجها التلميذ طيلة مشواره الدراسي وكذلك تحقيق التوافق النفسي والدراسي له.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: العنف المدرسي

تمهيد

1. تعريف العنف.
2. بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف.
3. تاريخ ظاهرة العنف.
4. نظريات العنف.
5. مفهوم العنف المدرسي.
6. تصنيفات العنف المدرسي.
7. محاور العنف المدرسي.
8. أسباب العنف المدرسي.
9. العواقب والآثار المترتبة على العنف المدرسي.
10. مواجهة وعلاج العنف المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد أصبح العنف يؤرق كاهل المجتمعات بأكملها كونه مظهر من مظاهر فساد المجتمعات وتدهورها، وقد أصبح في تزايد اليوم بكل أنواعه حتى وصل إلى مدارسنا التي كانت موضع أمن وتربية وتنشئة وحماية للتلميذ وهذا ما أصبح يعرف بالعنف المدرسي والذي بات يمارس بشكل غير معقول بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة واساتذتهم، مما جعل الكثير من الدارسين والباحثين يهتمون بهذا النوع من المواضيع الحساسة والذي أصبح مهدا للانحراف والتخلف وتبعثر أوراق المدرسة و مبادئها في التربية و التعليم .وعليه سنعرض في هذا الفصل طبيعة هذه الظاهرة وأسبابها .

1. تعريف العنف:

العنف من سمات الطبيعة البشرية يتسم به الفرد والجماعة ويكون عندما يكف العقل عن قدرة الاقناع أو الاقتناع فيلجأ الانسان لتأكيد الذات "فالعنف ضغط جسمي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي فينزله الانسان بقصد السيطرة عليه او تدميره ومن التعريفات ما يلي:

حسب إيهاب عيسى المصري:

مصطلح العنف من المصطلحات المتداولة فهو ظاهرة تنطبق عليه كل سمات الظاهرة الاجتماعية وهو أيضا مشكلة تعني الخروج عن المألوف وتتسم بالنسبية ورغم تناول الكثير من المفكرين والباحثين لمفهوم العنف بشكل موسع، إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف موحد بسبب ارتباط مصطلح العنف بعديد من الجوانب كالعدوان والاثم والضرر والإساءة وجميعها تتفق في حدوث النتيجة المترتبة عليها وهي ظهور الأذى والضرر إما جسديا أو نفسيا أو الاثنين معا ومن حيث ارتباط العنف بالعدوان. (إيهاب عيسى المصري،2013، ص10).

حسب أحمد عابد:

يرى أن العنف يعني استخدام العنف استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون، ويرى كذلك بأنه سلوك يستهدف إلحاق الضرر والأذى بالآخر أو الآخرين أو ممتلكاتهم.

حسب ليلى عبد الوهاب:

تعرفه بأنه المرحلة النهائية لمشاعر عدوانية أو هو وسيلة تعبير عن نزعات عدوانية وما الضرب والتحطيم والتكسير سوى شكل من أشكال العنف تعبر عن مشاكل عدوانية تجاه الفرد أو الجماعة أو الممتلكات ويختلف العنف الجماعي عن العنف الفردي عندما يكون الدافع أو الدوافع التي تكمن وراءه لا يمكن نسبتها إلى شخص محدد داخل الجماعة وانما هذا الشكل من العنف إلى دافع غير ذاتي تقوم فيه جماعة ما بالإيذاء والتدمير والتخريب تعبيرا عما تتصور هذه الجماعة أنه مصلحة لها.

وأضافت كذلك **ليلى عبد الوهاب** عن العنف " بأنه سلوك يتسم بالعدوانية ويصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف اخضاع طرف آخر أو استغلاله في إطار علاقة ما ذات قوة أو غير متكافئة اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا ما قد يتسبب هذا السلوك في احداث اضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى. (ليلى عبد الوهاب، 1994، ص48).

حسب أحمد بونوة:

العنف ظاهرة اجتماعية معقدة ذات أبعاد سياسة واقتصادية واجتماعية، عرفها الانسان منذ القدم، واتخذت أشكالا مختلفة، وقد وسعت كل الأديان والأعراف والقوانين المحلية والدولية للقضاء عليها ومعاقبة مرتكبيها. ويقول كذلك أن العنف قضية مجتمعية أخلاقية ترجع على تراجع القيم الاجتماعية. (أحمد محمد بونوة،2015، ص 05).

حسب الدين القبانجي:

العنف لم يكن في يوم من الأيام فطريا بل مكتسب في النفس البشرية، وأن عنف الطبيعة وعسر الحياة وعنف الآباء هي التي تغرس العنف في خلايا الدماغ حتى يكاد أن يكون موروثا ومتلبسا في البعض تلبس الشيطان لا يتوقف ولا ينتهي. (ناصر الدين محمد الشاعر،2003، ب ص)

حسب مارمور (Marmor):

العنف هو صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع يتم ادراكه كمصدر فعلي أو محتمل من مصادر في الأصل: مضاد الإحباط أو الخطر أو كرمز لهما.

حسب بييرفيو:

إن العنف ضغط جسدي أو معنوي، ذو طابع فردي أو جماعي، ينزله الانسان، بالقدر الذي يتحمله على أنه ماس بممارسة حق أقر بأنه حق أساسي، او بتصور للنمو الإنساني الممكن في فترة معينة.
(مسعود بوسعدية، 2011، ص 10)

2. بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف :

مع مفهوم العنف تتداخل بعض المصطلحات أو المفاهيم الأخرى للدرجة التي لا يمكن تفسير العنف والوقوف على أسبابه وابعاده ومواجهته دون التعرض لهذه المفاهيم ومناقشتها جنبا لجنب معه، وهذه بعض المصطلحات المتعلقة بالعنف:

1. مصطلح العدوانية :

اهتم علم النفس بهذا المصطلح وتكاد تتفق تعريفات كل من موسوعات التحليل النفسي (أيدلبرج,1968) مع معجم العلوم السلوكية (ولمان,1973) مع موسوعة علم النفس (أيزن,1971) على أن العدوانية تتفق عندهم في أن "ذلك المتصل الذي يحتل إحدى طرفيه سلوك هجومي أو فعل عدواني

الذي يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم الفيزيائي، ويحتل طرفه الآخر النقد اللفظي المهذب، وكل كائن يجد لنفسه موقعا على هذا المتصل، تبعا للموقف الاجتماعي الذي يحياه.

2. **مصطلح عدم الانضباط :**

وهو من المفاهيم المرتبطة بالعنف المدرسي، ارتباطا وثيقا وحيث يرى البعض أنها مرادفة له، ما عرف حديثا "بعدم الانضباط المدرسي أو اللاإنضباط " وهو مصطلح تم التعارف عليه حديثا في الأوساط التربوية فيما يتعلق بالتربية أو التعليم المدرسي، وهو مشتق أصلا عن المصطلح الشائع في علم الاجتماع المعروف " بالضبط الاجتماعي". (مرجع سابق، حسان برادعي، ص 54)

3. تاريخ ظاهرة العنف :

كثير من الباحثين يرجعون البدايات الأولى للعنف إلى بني آدم، عندما قتل قابيل أخاه هابيل، ولكن في الحقيقة البدايات الأولى ترجع إلى إبليس عندما استكبر ومارس العنف المعنوي تجاه آدم، حيث احتقره وادعى الأفضلية عليه، ثم توعد بني آدم بالغواية والتي من مظاهرها الافساد في الأرض وممارسة العنف، وبعد بداية الصراع والعداوة بين آدم وإبليس، انتقل الصراع هذه المرة إلى ابني آدم، حيث اتبع قابيل مع أخيه هابيل أسلوب "لأقتلنك"؛ ونفذ وعيده فكانت أول جريمة قتل فوق الأرض.

وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم نجد القابلية لاستخدام العنف عند ذلك الرجل من بني تميم الذي يقال له (ذو الخويصرة) حيث اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم وأمره بالعدل في القسمة فكانت فعلته هذه أول بذرة لاستخدام العنف. وهكذا استمر العنف من شخص إلى آخر ومن عصر إلى عصر ومن زمن إلى زمن إلى يومنا هذا. (المرجع السابق، مسعود بوسعدية، ص 15)

4. بعض النظريات المفسرة للعنف :

تعد دراسات العنف من الدراسات الحديثة، إذا لا توجد نظريات خاصة تفسر العنف بمظاهره ومجالاته الحديثة فلم تستطع أن تطور حتى الآن ميدانا مستقلا له نظرياته في علم الاجتماع وعلم النفس لذا فسوف يتم عرض موجز لبعض المداخل النظرية المختلفة في دراسة العنف سعيا إلى تفسير العنف الطلابي في المدارس تتمثل في النظريات التالية:

4 .1. نظرية التحليل النفسي:

ينظر أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم صاحب النظرية "فرويد" إلى العنف على أنه مشكلة نفسية ترتبط بالتأثيرات الإنسانية التي تؤثر على الانسان وتؤدي به إلى العنف، كما أن الحرمان والإحباط يدفعان بالفرد إلى ممارسة العنف كاستجابة تعويضية للتغلب على مشاعر النقص والخوف من الفشل.

4. 2 . الاتجاه البيولوجي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه بوجود علاقة بين العنف والجهاز العصبي المركزي لدى الكائن وأن هذه المظاهر موجودة لدى كل الناس ولكنها تختلف في شكلها من شخص إلى آخر وتتغير حسب التأثيرات النفسية والبيئية التي يتفاعل معها الجانب البيولوجي مما يؤدي إلى حدوث التوتر والغضب مما يدفع بالكائن إلى تفريغ هذه الطاقة خارج الجسم على شكل لفظي أو حركي.

4 . 3. الاتجاه السلوكي:

ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى أن السلوك الكائن نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة ويرى "سكنر" أن سلوك العنف كغيره من السلوكيات تزداد احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه إيجابية ونقل عندما تكون نتائجه سلبية.

4. 4 . نظرية التعلم الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إلى أن العوامل الاجتماعية تلعب دورا مهما في تكوين الشخصية وما يبرز عنها من سلوك اجتماعي متأثر بالجوانب العاطفية أو المادية أو الاقتصادية أو الحرمان وكلها مؤثرات تنزع به نحو العنف لأن الأفراد يتحملون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها السلوكيات الأخرى ولا سيما إذا كانت تصدر من نموذج يتحدى به ك الأسرة ممثلة بالأب والأم.

4 . 5 . النظرية البنائية:

ترى هذه النظرية أن سلوك العنف برز بين أهمية الأفراد اللذين يعانون من الاحباطات كنتيجة لظروف مادية واقتصادية واجتماعية وعلاقات عاطفية ضعيفة مما يدفع بهم إلى الايذاء الجسدي والنفسي للآخرين في محيطهم الذي يتواجد فيه ويتضح من ذلك أن العمليات المعرفية لدى الفرد دورا مهما في إيجاد القرار المناسب حول الأسلوب الذي يجب أن يتعامل به (المرجع السابق، مسعود بوسعدية،68).

ومن خلال النظريات السابقة نجد ان النظريات السابقة تخدم موضوعنا، إلا ان النظرية الأكثر تفسيرا للعنف هي نظرية التحليل النفسي بحيث تتكلم عن العنف بصفة مباشرة عن دوافع العنف كالحرمان والإحباط مما يدفعن بالفرد إلى ممارسة العنف.

5. مفهوم العنف المدرسي :

إن مفهوم العنف المدرسي هو مفهوم معقد نظرا لتعدد أشكاله ومظاهره وتتنوع أسبابه ويشير "ستورات هنري" إلى أن تعريف العنف المدرسي ليس كافيا ويخفق معه من يتعامل معه من الباحثين نظرا لأنه يأخذ شكل أوسع واتجاه متكامل، ونقصد بالعنف أي قوة تستخدم أو تنتهك حق الاخر وأغلب الدراسات تركز على المفهوم بشكل خاص على الوسائل التي تستعمل لإيقاع العنف مثل الأسلحة والأدوات الحادة وشفرات الحلاقة باعتبارها أن هذه الوسائل أكثر شيوعا في المدارس.

ويعرفه البعض بأنه جزء من ثقافة العنف بشكل عامـ على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فالعنف المدرسي قضية معقدة لا تكون محددة بالعنف البدني بينما أغلب الدراسات تعرفه بالأفعال المباشرة للعنف التي تحدث بين الطلاب والطلاب أو التي تحدث بين الطلاب والمعلمين (مرجع سابق، إيهاب عيسى المصري وآخرون،2013، ص 47).

6-تصنيفات العنف المدرسي:

1وفقا للشكل:

أ-**العنف ضد الممتلكات الشخصية:** كالسرقة وتأتي الفرصة أولا في القسم وما شابهها مثل، محاولة اضحاك التلاميذ والتقليل من هيبة الأستاذ ثم يلي ذلك العراك بين التلاميذ ويزداد ظهورا بتشكيل العصابات التي ستعمل على اغتنام الفرصة للقيام بالسرقة.

ب- **العنف ضد الممتلكات الجماعية** كالتخريب: أخذ المال عن طريق التهديد الذي يؤدي إلى اضطراب الحياة المدرسية والاخلال بالاستقرار وخاصة محاولة اخراج الأستاذ عن حالته العادية حيث تظهر مواجهة بين التلاميذ المستفزين والأستاذ.

ج- **العنف الجسدي:** يتمثل في الضرب والاعتداء، ضد الأشخاص

2حسب الدرجة:

أ. العراك بين التلاميذ

ب . الفوضى في القسم والتقليل من قيمة الأستاذ

ت . أخذ المال عن طريق التهديد والذي يؤدي إلى اضطراب الحياة المدرسية

ث . الاخلال بالآداب والاستقرار خاصة محاولة اخراج الأستاذ

ج . الحرائق المعتمدة

حـ . العنف الجسمي ضد الأشخاص.

وهناك تصنيفات أخرى للعنف المدرسي نذكر منها:

أ . الخلافات بين الأساتذة

ب . الخلافات والشجار بين التلاميذ

ت . التمرد على المدرسة

ث . اثارة الشغب مما يعيق سير العملية التربوية

ج . ترويج العقاقير المسكرة والمواد المخدرة (رقية محمودي، 2013، ص 175).

7-محاور العنف المدرسي:

يمكن استجلاء الأطراف الأساسية التي تدخل في معادلة ممارسة فعل العنف أو الخضوع لفعل العنف في مؤسساتنا التربوية، وهي علاقات الفاعل وا لمفعول به، ويمكن أن نركز دوائر هذا العنف في المحاور العلائقية التالية:

1.7. علاقة الطلاب بزملائهم:

وتحدد العلاقة بين الطلاب وزملائهم بمدى التجانس، والخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب وأساليب التنشئة المتبعة في ترتيبهم، ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض بعلاقات تتسم بالمودة والاحترام، بما ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم والأدوار التي يقومون بها في المواقف التعليمية. ومدى التزامهم بالسلوك القويم بما يحقق توافقهم السوي. وقد تتسم هذه العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة الطلاب لبعضهم البعض، فيصابون بالإحباط وكره المدرسة، فالطالب حين يلتحق بالمدرسة، أو ينتقل من صف دراسي إلى آخر أو حين يتحول من مرحلة تعليمية إلى أخرى ويواجه متطلبات اجتماعية وتعليمية جديدة، إما أن يتكيف معها وإلا يواجه مشكلات تحتاج إلى المساعدة. (محمود سعيد الخولي، 2008، ص 90)

2.7. علاقة الطلاب بالمعلمين:

وتحدد العلاقة بين الطلاب والمعلمين بمدى قيام المعلم بدوره في توجيه وارشاد طلابه، وارتباطه بالدفء والمودة ومراعاة الفروق بينهم في الأساليب التي اتبعها في التدريس بما يحقق نجاحهم الدراسي ويقلل من شعورهم بالخوف والفشل، أو العكس إذا اتبع أسلوبا مغايرا في معاملتهم، والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة في إيجاد وتوفير المناخ المدرسي الملائم لرفع مستويات الدافعية والطموح لدى الطلاب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات. إلا أن بعض المعلمين يخرجون عما ينصه عليهم القانون والضمير المهني وتظهر لديهم بعض أشكال العنف الممارسة على الطالب نذكر منها:

العنف الجسدي: كالضرب، الصفع، شد الشعر، الدفع، القرص.

العنف النفسي (المعنوي): مثل الإهانة، الاذلال، السخرية من الطالب أمام رفقائه، نعته بصفات مؤذية، احتجازه في الصف، القساوة في التخاطب معه، انتقاده باستمرار، التمييز بين طفل وآخر، البرودة العاطفية في التعامل معه، وعدم احترامه.

العنف الجنسي: ويندرج من استعمال كلمات دلالة جنسية، إلى الملامسة الشاذة لبعض أجزاء أو أعضاء جسم الطالب وصولا إلى التحرش.

7. 3. علاقة الطلاب بإدارة المدرسة:

قد يكون رجل الإدارة هو الآخر موضوعا لفعل العنف، إلا أن مثل هذه الحالات قليلة جدا، ما دام الإداري من وجهة نظر الطلاب هو رجل السلطة الموكل له تأديب الطالب وتوقيفه عند حده حينما يعجز المعلم عن فعل ذلك في مملكته الصغيرة (القسم). وهذا ما يحصل مرارا وتكرارا في يوميات الطاقم الإداري، فكل مرة يطلب منه أن يتدخل في قسم من الأقسام التي تعذر على المعلم حسم الموقف التربوي فيه، وتتحدد علاقة الطالب بإدارة المدرسة بنمط القيادة المدرسية (ديمقراطية، بيروقراطية) فالنمط الأول يحقق أهداف العملية العلمية التعليمية مما يحقق توافق الطالب فيلتزم الطلاب بالانضباط والطاعة والاحترام، أما النمط الثاني متشدد في إدارة المدرسة مما ينعكس بالسلب على سلوكيات الطالب ويعوق التزامهم بقوانين العمل المدرسي (مرجع سابق محمود سعيد الخولي، ص 92).

8. أسباب العنف المدرسي:

1.8 الأسباب النفسية:

يجب ألا نغفل على الجانب النفسي في حياة الانسان وأثر ذلك في السلوك الإنساني، والعنف يحدث بسبب الانسان، وعلى الانسان وعلى بيئته وممتلكاته، والعامل الذاتي والنفسي له دور أساسي في دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوكيات منها السلوك الانحرافي، من أسباب سلوك العنف عند الطالب ما يرجع إلى شخصية الطالب نفسه هي:

- الشعور المتزايد بالإحباط
- الاعتزاز بالشخصية
- تمرد المراهق على طبيعة حياته في الاسرة والمدرسة
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات وبصراحة
- عدم اشباع الطلاب لحاجاتهم العقلية.

2.8. التنشئة الاسرية:

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والأخلاقية والجسمانية والاجتماعية والنفسية. وقد اهتم الكثير من الباحثين بالأسرة، لما لها من دور مؤثر وفعال، في الانحراف والسلوك العنيف وذلك لما تحتله الاسرة من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، فعن طريقها تغرس في نفس الصغير خلال سنوات طفولته المبكرة أنماط ونماذج أفعاله واستجاباته تجاه التفكير والإحساس والقيم والمعايير.

8. 3. المدرسة والنظام المدرسي:

يتضح ارتباط المدرسة بالانحراف و منه العنف خلال تأثيرها في شخصية الطفل من جانب، ومن حيث تأثيرها في البيئة المحيطة من جانب آخر، وقد تفشل المدرسة في أداء وظائفها كمؤسسة اجتماعية تربوية، لعوامل متعددة منها ما يتعلق بالطفل، وما يتعلق بزملائه، وما يتعلق بمعلمه، وهناك ما يتعلق بالمواد الدراسية و موضوعاتها، أو ما يتعلق بالنظام المدرسي بصفة عامة، فالمدرسة قد تكون سببا من أسباب التمرد والعصيان نتيجة القيود التي تفرض على الطلبة و التي تتمثل في سلطة و أوامر المدرسين و مديري المدارس، ومن شأن ذلك شعورهم بالخضوع و الاستسلام و النقص خاصة في مرحلة المراهقة.

4.8 . الرفاق في المدرسة وخارجها:

للطالب مع زملائه في المدرسة نمط معين من العلاقات الاجتماعية، غلا أن هذا النمط من العلاقات له تأثير واضح على نمط الحياة في هذه المدرسة، وعلى الطالب شخصيا إما إيجابيا أو سلبيا، فالطالب يرتبط بغيره إما بدافع الانسياق والارتباط بجماعة معينة، أو بدافع الارتباط بهذه الجماعة لما توفر له من احتياجات وجوا يراه مناسبا غير الجو الذي يعيش فيه مع الآخرين في المدرسة، لذا فإن العنف والعدوان في المدرسة بصة عامة يصل ببعض الطلاب إلى الاستفزاز والسرقة لإشباع حاجاتهم المادية (جهاد علي السعايدة،2014، ص 59)

8. 5. وسائل الاعلام:

يرتبط العنف المدرسي بوسائل الاعلام في الدرجة الأولى، خاصة القنوات الفضائية الأمريكية التي تبث أفلام العنف المرتبط بالجنس، والتي يشاهدها التلميذ، ويقر أغلب الأخصائيين في علم لاجتماع و التربية وعلم النفس، بوجود علاقة غير مباشرة بين ما تبثه وسائل الاعلام وبين الانحراف الذي يرتكبه الأطفال في الواقع، خاصة إذا كان هؤلاء يعيشون أوضاعا اجتماعية، اقتصادية، وثقافية سيئة تجعلهم أكثر ميلا للتأثر السلبي بما تبثه وسائل الاعلام (عبد الحميد محمد علي،2008، ص 160).

وهناك أسباب أخرى تدعو إلى خلق العنف منها:

1. علاقات متوترة وتغيرات مفاجئة داخل المدرسة:

تغيير المدير ودخول آخر بطرق تربوية أخرى وتوجهات مختلفة عن سابقه يخلف مقاومة عند الطلاب لتقبيل التغيير وعدم إشراك الطلاب بنا يحدث داخل المدرسة من شأنه انشاء البيئة المناسبة للعنف.

2. احباط وكبت قمع الطلاب يؤدي إلى العنف:

من المعروف أن الطالب الراضي غالبا لا يقوم بسلوكيات عنيفة و الطالب غير الراضي يستخدم العنف كإحدى الوسائل التي يعبر بها عن رفضه و عدم رضاه و احباطه ومن ذلك سبيل المثال، عدم التعامل الفردي مع الطالب و عدم مراعاة الفروق الفردية داخل الصف، و حين لا يوجد تقدير للطالب كإنسان له احترامه و كيانه و عدم السماح له بالتعبير عن مشاعر فغالبا ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب و اهانته إلى أن يظهر غضبه، و التركيز على جوانب الضعف عند الطالب و الاكثار من انتقاده أو الاستهزاء بالطالب و بأقواله و أفكاره و رفض مجموعة الرفاق و الزملاء للطالب مما يثير غضبه و سخطه عليهم، و عدم الاهتمام بالطالب و عدم الاكتراث به مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه، ووجود مسافة كبيرة بين المعلم و الطالب (مرجع سابق، إيهاب عيسى المصري، ص 56).

10. العواقب والآثار المترتبة على العنف المدرسي:

1. الشعور المتزايد بالإحباط
2. الاعتزاز بالشخصية، وقد يكون ذلك على حساب الغير، والميل إلى سلوك العنف
3. تمرد التلميذ على طبيعة حياته في الاسرة والمدرسة
4. الميل إلى الانتماء إلى الشلل والجماعات الفرعية
5. عدم القدرة على مواجهة المشكلات
6. الهروب المتكرر من المدرسة
7. الشعور بالرفض من قبل الرفاق
8. إخفاء أو اتلاف ممتلكات الرفاق
9. اتلاف أثاث المدرسة

(علي بركات، 2011، ص 121)

ومن أهم عواقب العنف المدرسي هي:

1. عواقب صحية:

قد يكون العنف في المدارس أثر بدني أو قد يسبب كربا نفسيا أو إعاقة بدنية دائمة، واعتلال الصحة البدنية أو النفسي طويل الأمد، والأثار البدنية هي الأكثر وضوحا وقد تتضمن جروحا بسيطة أو خطيرة وكدمات أو كسور أو وفيات نتيجة للقتل أو الانتحار، وقد يؤدي الاعتداء الجنسي إلى حمل غير مرغوب أو مبكر وإلى عدوى بالأمراض المنقولة جنسيا، بما فيها من فيروس الايدز.

2. عواقب اجتماعية:

أكدت دراسات كثيرة من مختلف البلدان أن الآثار الاجتماعية لعقوبة الايذاء البدني وكافة أشكال العنف الأخرى ضد الأطفال في المدارس كانت دائما سلبية، وقد وجدت إحدى الدراسات الحديثة التي في الكاميرون، أن عقوبة الايذاء البدني في المنزل وفي المدرسة من المرجح أن تعوق نماء المهارات الاجتماعية ومن الأرجح أن يصبح ضحيا عقوبة الايذاء البدني سلبيين ومبالغين في الحذر ويخافون من التعبير بحرية عن أفكارهم ومشاعرهم بينما قد يصبحون في الوقت نفسه من مركبي العنف المدرسي. وتشير بعض البحوث إلى أن الأطفال اللذين يتم عقابهم بدنيا يقل احتمال ترسيخ القيم الأخلاقية والمعنوية داخلهم، كما أنهم يكونون أقل قدرة على مقاومة الاغراء أو أقل تمتعا بسلوك الايثار وحب الغير أو التعاطف مع الآخرين، أو ممارسة الحكم الأخلاقي من أي نوع، ويكونون أيضا أكثر ميلا للسلوكيات المخالفة للنظام، والتي تتسم بالعدوانية مثل ضرب إخوانهم وآبائهم وزملائهم في المدرسة وأصدقاء من الفتيان والفتيات وقد يصبحون من البالغين اللذين يستخدمون عقوبة الايذاء البدني ضد أبنائهم وهكذا ينقلون عادات العنف.

3. عواقب تعليمية:

في المشاورات الإقليمية حول الدراسة، تكرر ذكر العقاب البدني والنفسي والإساءة اللفظية والترهيب والعنف الجنسي في المدارس كأسباب للتغيب عن المدرسة والتسرب من التعليم ونقص الدافع للإنجاز الأكاديمي، وفي اسهام من هيئة انقاذ الأطفال (غوث الأطفال في الدراسة) وقد ذكر أطفال من "بنغلاديش" أن العقاب البدني والقاسي أو المهين قد إثر على أدائهم الدراسي، وأنهم يقدرون المدرسين العطوفين والمرحين الذين يقدمون بالشرح بدلا من التحكم السيئ. إن الآثار النفسية والاجتماعية، غير أنه من المعروف أن كل من الضحايا ومرتكبي الترهيب عادة ما يحصلون على درجات في الدراسة تقل عن

درجات الأطفال الآخرين، ويبدو ان هنالك علاقة بين الترهيب والافتقار إلى الروابط مع الأطفال الآخرين والغيب عن المدرسة (فاطمة فوزي عبد المعطي، 2001، ص ص 57- 59).

11. مواجهة وعلاج العنف المدرسي:

إن العنف المدرسي قضية قومية فلا تقتصر مسؤوليته على المدرسة وحدها بل هو مسؤولية مشتركة بين المدرسة والاسرة والمجتمع ولهذا فإنه يجب العمل معا سويا من اجل التعامل معها، حيث تتطلب قضية العنف المدرسي، هيئات الخدمات الارشادية، والمؤسسات الدينية وأولياء أمور التلاميذ، فمن خلال مشاركة كافة الهيئات في تحمل المسؤولية نتمكن من تجنب العنف ومن بين المساهمين في مواجهة العنف ما يلي:

11. 1. دور المجال الأسري في مواجهة العنف الاسري:

يجب على الاسرة لوقاية وعلاج العنف المدرسي إتباع الخطوات التالية:

1.ضرورة تجنب المشاجرات والخلافات الاسرية أمام الأبناء حتى لا يكونوا عرضة للضغوط والصراعات النفسية اتي قد تولد العنف.

2.حث الآباء أبناءهم على الصلاة وارتياد دور العبادة والاستماع إلى خطب الجمعة والدروس في المساجد.

3.أن يكون الآباء والأمهات المثل الصالح والقدوة الحسنة في القول والفعل أمام أبناءهم فيما يتعلق بالمحافظة على الممتلكات العامة.

4.ضرورة الحد من اتخاذ القرارات الاسرية التسلطية وتشجيع لغة الحوار بين أفراد الاسرة حول حل المشكلات التي يواجهونها.

5.تنمية روح اتسامح بين افراد الاسرة وابرازها كقيمة تحث عليها جميع الأديان السماوية.

6.تشجيع الآباء على التواصل ما بين المعلم والاسرة.

7.أن يلعب أولياء الأمور أدوار إيجابية في تعليمهم وفي تعزيزهم ودعم مدارس خالية من العنف وفي توفير منازل ومجتمعات خالية من العنف.

2.11 . دور مؤسسات التربية والتعليم والمدرسة في مواجهة العنف المدرسي:

دور المؤسسة التربوية والتعليمية مكمل لدور الاسرة كذلك لابد من إقامة تعاون بين الأسرة والمدرسة، وهذا يتطلب إعادة النظر في الكثير من المناهج الدراسية، والأساليب التربوية بعقلية واعية بحيث تتضمن المحاور التالية:

1.أن يكون للمدارس دور أكبر في التعامل مع المشكلات الاجتماعية بصفة عامة ومشكلات العنف الاسري على وجه الخصوص.

2.أن تربى المدرسة الأبناء تربية إسلامية صحيحة وعقلية ناضجة وتنمية بدنية وقوية واجتماعية منسجمة مع الجماعة.

3.أن يجد الطالب في المدرسة المثل الأخلاقية الراقية، والمثل الجمالية العليا في كل من يقع عليه نظره وسمعه.

4.أن يكون من أهداف المدرسة الكشف عن ميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم الفطرية والعمل الجاد على حسن توجيه هذه الميول والاستعدادات والقدرات وتوفير المناخ الملائم لها.

5.تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية باعتبارها عنصر مهما من مكونات الشخص.

3.11 دور وسائل الاعلام في مواجهة العنف المدرسي:

ومن دور الاعلام العمل على انتاج الجوانب التالية لمواجهة العنف:

1.إنتاج برامج تلفزيونية للأطفال تلائم ثقافتنا ويلبي حاجات الطفل ونموه العقلي والعاطفي والمعرفي بأسلوب جذاب.

2.الإقلال من أفلام الرسوم المتحركة المستوردة وتشديد الرقابة على مضمونها والاستعانة بخبراء إعلاميين وتربويين لتقييمها وإجازتها.

3.إقامة ندوات وبرامج لاختصاص إعلاميين لتوعية الاسرة وتوجيهها للحرص على ما يقدم للأطفال ومحاورتهم في أثناء فترة المشاهدة.

4.التركيز على القيم في إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية والتي تخص الطفل ضد العنف.

5.زيادة برامج الأطفال الإذاعية وكذلك المسلسلات وإقامة حوارات توعوية للأسرة.

6.التنسيق بين اتحاد إذاعات الدول العربية لإنتاج برامج عربية مشتركة للأطفال.

7.تشديد الرقابة على النصوص المتقدمة للكبار (للأعمال الدرامية) قبل إنتاجها.

4.11. دور الدولة والحكومة في مواجهة العنف المدرسي:

تعمل الحكومات والسلطات التعليمية ومديري المدارس والطلاب والاباء والمجتمعات في سعيهم إلى تهيئة مدارس خالية من العنف ومن أهم هذه التوصيات هي كالاتي:

1.ضمان الوصول الشامل إلى بناء بيئات تعليمية خالية من العنف تحترم وتعزز حقوق كافة الأطفال.

2.حظر العنف في المدارس.

3.إعطاء أولوية الاهتمام للقضايا الخاصة بالنوع الاجتماعي وارتباطها بالعنف.

4.الوقاية من العنف في المدارس عن طريق برامج محددة تتصدى للبيئة المدرسية بكاملها.

5.وضع وتنفيذ مواثيق للسلوك تعكس مبادئ حقوق الطفل ز تكون متجانسة مع القانون مع العمل على نشرها وتعزيزها على أوسع نطاق (مرجع سابق، إيهاب عيسى المصري، ص 124).

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تناولنا موضوع العنف المدرسي لما له من أهمية و صدى في المجال التربوي ، فمن خلال مفهومه و أسبابه و مظاهره تبين أن العنف في الوسط المدرسي أصبح سببا كبيرا في انحراف التلميذ نظرا لما له من عواقب اجتماعية، صحية وتعليمية و هذه العواقب وقفت أمام ما أتت به المنظومة التربوية كونها تهدف إلى تنشئة و تربية وتعليم التلميذ، إلا ان الظروف و المتغيرات التي طرأت على المجتمعات و على الاسر غيرت من عقلية التلميذ، و من جهة أخرى تدني قيمة العلم لدى الأسر فلم يعد للعلم قيمة وأهمية بالنسبة للتلميذ، ذلك لما وجده هذا المتعلم في بيئته و أسرته، فالعنف المدرسي وليد لعدة عوامل اجتماعية و تربوية و حتى نفسية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. مجالات الدراسة
3. منهج الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الخصائص السيكو مترية للاستبيان
7. المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تقديم موضوع الدراسة وما تضمنته من تساؤلات وفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والتعاريف الإجرائية والخلفية النظرية للمتغير، في هذا الفصل سيتم عرض الوسائل التقنية المستخدمة في الجانب الميداني والإجراءات المنهجية المناسبة للوصول على نتائج علمية من عرض منهجية الدراسة والعينة الاستطلاعية، ومعرفة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الصدق والثبات.

1. منهج الدراسة:

إن الطرق التي يستخدمها الباحثون لدراسة المشكلة والوصول إلى الحقيقة هو" علم المناهج " ومن المناهج الرئيسية التي تستخدم في العلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية هي المنهج الوثائقي أو التاريخي والمنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (أحمد بدر،1992، ص 33).

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي تناول كل عناصر العينة، كونه يناسب الدراسة خاصة ونحن نتعامل من خلال هذه الدراسة مع مشكلة اجتماعية ونفسية والتي تدور حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة جدا لإنجاز البحث الميداني من اجل تحقيق ذلك. قمنا بدراستنا الاستطلاعية (أواخر افريل2019 بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالأغواط)، فكان الاتصال الأول بمدير مركز التوجيه وذلك من أجل أخذ رخصة للتمكن من الاتصال بمستشاري التوجيه. اما الاتصال الثاني فكان مع مستشاري التوجيه بالأغواط قصد تحديد دورهم في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.

3. عينة الدراسة:

تم تطبيق الاختبار على المجتمع الكلي والذي تمثل في 33 مستشار توجيه مدرسي موزعة كالتالي: **10ذكور بنسبة 30،30 %و23 اناث بنسبة 69،69%**. وهذا وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح نسبة مستشاري التوجيه بولاية الأغواط

الجنس	ذكور	إناث
العدد	10	23
النسبة المئوية %	%30،30	%69،69

4. حدود ومجالات الدراسة:

المجال المكاني:

قمنا بتطبيق دراستنا الميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالأغواط، حيث تمكنا من تطبيق الاستبيان بعد اجتماعهم في مركز التوجيه.

المجال الزماني:

بعد تاريخ القبول في أواخر شهر افريل 2019 وبعد جمع المادة العلمية حول موضوع دراستنا، انطلقنا بإجراء الدراسة الميدانية في مركز التوجيه المدرسي والمهني بالأغواط، ابتداء من 28أفريل إلى غاية 6 ماي 2019.

5. أدوات الدراسة:

إن طبيعة مشكلة البحث وفروضه تفرض على الباحث اختيار أدوات تتماشى وطبيعة الموضوع، كون أن الجانب النظري وقيمته العلمية لأي بحث تقاس بالنتائج التي يتوصل إليها والتي تتوقف على المنهج المستخدم في البحث وكذلك على الأدوات التي تعد من أهم التقنيات المستخدمة لجمع البيانات من ميدان البحث وهي تختلف باختلاف البحوث.

ولإنجاز بحثنا قمنا بجمع المادة العلمية والتي تدور حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي، والمتمثلة في استبيان من تصميم الطالب "بزاف عمر" سنة 2014 بعنوان الدراسة التالية: "دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه بالمسيلة. حيث تم تقسيم هذا الاستبيان إلى ثلاثة محاور كل محور يضم مجموعة من العبارات وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح أرقام العبارات(الاستبيان)

المحـــاور	أرقام العبـارات	مجموع العبـارات
العنف اللفظي	**7،6،5،4،3،2،1**	**07**
العنف الجسدي	**12،11،10،9،8**	**05**
العنف المعنوي	**18،17،16،15،14،13**	**06**
مجموع العبـارات		**18**

وكان تصميم هذا الاستبيان على طريقة "**لكارت**" ذو البدائل الأربعة **(أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا)** علما أن كل عبارات الاستبيان كانت إيجابية أي ان طريقة التصحيح تكون وفق التدريجات (4،3،2،1) على الترتيب بحيث تكون أعلى درجة يتحصل عليها المفحوص هي **(72)** درجة إذا أجاب على كل العبارات بالبديل **(غالبا)** وأدنى درجة يتحصل عليها هي **(18)** وهذا إذا كانت كل اجاباته على البديل **(أبدا)** ومنه يمكن أن نميز بين درجات أفراد عينة الدراسة في مساهمتهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي كالتالي:

جدول رقم (3) يوضح تسمية المجال

الرقم	تسمية المجـــال	المجـــال
01	يساهم بدرجة ضعيفة	18 – 36
02	يساهم بدرجة متوسطة	36 – 54
03	يساهم بدرجة كبيرة	54 – 72

ومن خلال الجدول يتضح لنا أنه إذا كانت درجة الفرد محصورة بين (18.36) فهذا يعني أن مساهمته في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ضعيفة، في حين إذا كانت درجته محصورة بين (54. 36) فهذا يعني أن مساهمته في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي متوسطة، أما إذا كانت درجته محصورة بين (54.72) فهذا يعني أن مساهمته في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي كبيرة، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن هذا التقسيم ينطبق كذلك على كل محور على حدة.

6. الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

أ/ الثبات:

الثبات يعني الاتساق في نتائج الأداة، فاذا كان معدل ذكاء شخص (120) فلا يتوقع أن يصبح (60) وفي اليوم التالي بل من المتوقع أن يبقى (120) الصدق يعني بالضرورة الثبات، لكن الثبات لا يعني الصدق.

(ذياب البداينة،1999، ص137)

- ثبات الاختبار في الدراسة الأصلية:

قام مصمم الاستبيان الباحث "بزاف عمر" الذي طبقه على عينة من مستشاري التوجيه بالمسيلة، حيث بلغت العينة 30 مستشار توجيه مدرسي، بحساب الثبات عن طريق معامل "**ألفا كرونباخ**" فكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح حساب الثبات معامل ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.845	18

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات بلغت (0.84) وهي تدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات قوي.

- ثبات الاختبار في الدراسة الحالية:

اعتمدنا في تحققنا من ثبات الاختبار في الدراسة الحالية من خلال حساب معامل ألفا والنتائج موضحة في الجدول أعلاه.

ب/ الصدق:

وهو أداة القياس صادقة إذا قاست ما وضعت لقياسه ولا شيء آخر، ويمكننا الصدق من معرفة ما إذا كانت الاختلافات بين المفحوصين تعزى للخصائص بينهم أو للمتغيرات المستقلة أم انها مجرد أخطاء ناتجة بالصدفة.

(مرجع سبق ذكره ،ذياب البداينة، ص 132)

- صدق الاختبار في الدراسة الأصلية:

تم حساب صدق هذا الاستبيان من قبل الطالب "**بزاف عمر** " في دراسته المعنية بدور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي عن طريق الاتساق الداخلي والذي يقوم على أساس حساب الارتباطات بين الدرجات الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل معامل بيرسون حيث بلغت قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول والدرجة الكلية للاستبيان ككل **(0.91)**، أما بالنسبة لقيمة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل بلغت **(0.84)** و بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد كانت **(0.83)**، ومن خلال جملة الارتباطات هذه و بما أنها كلها موجبة و دالة احصائيا عند مستوى (α=0.01) نستطيع الحكم على الاستبيان بانه صادق كما هو موضح في الجدول أدناه.

(بزاف عمر،2014، ص 53)

صدق الاختبار في الدراسة الحالية:

اعتمدنا في تحققنا من صدق الاختبار في الدراسة الحالية على صدق الاتساق الداخلي

جدول رقم (5) يوضح ارتباطات الدرجة الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان

		العنف اللفظي	العنف الجسدي	العنف المعنوي	الاستبيان ككل
العنف اللفظي	معامل الارتباط	-	-	-	,910**
	مستوى الدلالة	.	-	-	,000
	حجم العينة	.	-	-	10
العنف الجسدي	معامل الارتباط	,618	-	-	,840**
	مستوى الدلالة	,057	-	-	,002
	حجم العينة	10	.	-	10
العنف المعنوي	معامل الارتباط	,660*	,575	-	,832**
	مستوى الدلالة	,038	,082	-	,003
	حجم العينة	10	10	-	10

الارتباط دال عند (α=0.01)

7. المعالجة الإحصائية :

اتبعنا في هذه الدراسة جملة من الأساليب الإحصائية وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS)) في نسخته العشرين وهذه الأساليب هي:

. معامل الثبات ألفا كرونباخ

. معامل الارتباط بيرسون في حساب الصدق

.الاحصاء الوصفي.

خلاصة الفصل:

بهدف دراسة دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي والذي تناول كل عناصر العينة، وقد استعانت الطالبتان بمقياس يحدد لنا مدى مساهمة مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف المدرسي، والمصمم من قبل الطالب، "بزاف عمر" على عينة من مستشاري التوجيه بولاية الأغواط، وقد اشتملت العينة على 33 مستشارا بولاية الاغواط.

وللتحقق من فرضية الدراسة تم اتباع أساليب إحصائية منها: الأسلوب الوصفي من الحزمة الإحصائية SPSS في نسخته العشرين "20" وسيتم في الفصل الموالي تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

الفصل الخامس

الخامس: عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. تفسير النتائج على ضوء الفرضيات

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى

2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية

3.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

4.1عرض نتائج الفرضية الرابعة

5.1عرض نتائج الفرضية الخامسة

2 . تفسير نتائج الفرضيات

1. تفسير نتائج الفرضية الأولى

2. تفسير نتائج الفرضية الثانية

3. تفسير نتائج الفرضية الثالثة

4. تفسير نتائج الفرضية الرابعة

5. تفسير نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها التي تقرر مدى صحة الفرضيات أو خطإها وبالتالي يتضح لنا أهمية هذا البحث وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها

وكل ذلك باستخدام القياسات والتحليلات الإحصائية المدعمة ببعض الجداول، لنختم هذا الفصل بمجموعة من النتائج المستخلصة وجملة من الاقتراحات.

1. عرض نتائج الدراسة

1 -1نتائج الفرضية الاولى:

يساهم مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.

والجدول الموالي يوضح الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحقيقي حسب اجابات أفراد العينة:

جدول رقم (06)

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي
45	56.15

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحقيقي والذي يمثل اجابات افراد العينة على المقياس 56.15 أعلى من المتوسط الفرضي 45، ومنه نستنتج أن أفراد العينة يعتقدون أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من العنف المدرسي.

1 .2 نتائج الفرضية الثانية:

– توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي.

جدول رقم (07): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة(ت)

الجنس	ن	م	ع	قيمة "ت"	القيمة المعيارية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	10	56.80	05.26	0.43	0.64	31	غيرد الة احصائيا
إناث	23	55.87	05.87				

يتضح من خلال الجدول أن قيمة الفروق المشاهدة بين المتوسطات غير دالة احصائيا، حيث قدرت قيمة "ت" 0.43، والقيمة المعيارية 0.64 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و0.01، ومنه لاتوجد فروق بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي. وعليه نقبل الفرض الصفري H0 ونرفض الفرض البديل H1 لعدم تحققه.

1 . 3 نتائج الفرضية الثالثة:

يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف اللفظي في الوسط المدرسي حسب البعد الأول.

والجدول رقم (08) يوضح نتائج ذلك

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي
17.50	**22.64**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحقيقي والذي يمثل اجابات افراد العينة على المقياس 22.64 أعلى من المتوسط الفرضي 17.50، ومنه نستنتج أن أفراد العينة يعتقدون أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من العنف اللفظي في الوسط المدرسي.

1. 4 نتائج الفرضية الرابعة:

يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف الجسدي في الوسط المدرسي و ذلك حسب البعد الثاني.

والجدول رقم (09) يوضح نتائج ذلك

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي
12.50	**14.73**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحقيقي والذي يمثل اجابات افراد العينة على المقياس 14.70 أعلى من المتوسط الفرضي 12.50، ومنه نستنتج أن أفراد العينة يعتقدون أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من العنف الجسدي في الوسط المدرسي.

1. 5 نتائج الفرضية الخامسة:

يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف المعنوي في الوسط المدرسي وهذا حسب البعد الثالث.

والجدول رقم (10) يوضح نتائج ذلك

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي
15	18.79

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحقيقي والذي يمثل اجابات افراد العينة على البعد المتعلق بالعنف المعنوي 18.79 أعلى من المتوسط الفرضي 15، ومنه نستنتج أن أفراد العينة يعتقدون أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من العنف المعنوي في الوسط المدرسي.

2. تفسير نتائج الفرضيات :

1. **تفسير نتائج الفرضية الأولى:** يساهم مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.

من خلال تحليلنا الاحصائي لنتائج الفرضية يمكن القول بأن لمستشار التوجيه دور في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي، و هذا ما يؤكد عليه الواقع ذلك لما يقوم به من اشراف ومتابعة وإعلام تعود لصالح التلميذ، ومن المنطق أن عمل مستشار التوجيه لا يقتصر على الارشاد والتوجيه والإشراف والمتابعة كما أشرنا فقط، بل يبزر دوره كذلك في مثل هذه المشكلات التي يقع فيها التلاميذ كالعنف المدرسي والذي أصبح في تزايد في الآونة الأخيرة مما استدعى تدخل مستشار التوجيه نظرا لأهميته و مؤهلاته العلمية، وهذا ما ذهبت اليه عديد الدراسات التي تؤكد على أهمية و دور مستشار التوجيه، كما جاء في دراسة (قرفي، 2014) والتي هدفت إلى الكشف عن خدمات التوجيه والارشاد المهني الموجه لتلاميذ التعليم الثانوي والتي توصلت إلى نتيجة مفادها أن خدمات التوجيه والارشاد المهني تترتب حسب أولوياتها، وحسب متطلبات التلاميذ و المؤسسات التعليمية.

وعليه نستنتج ان لمستشار التوجيه دور في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي وذلك على ضوء نتائج التحليل الاحصائي.

2. **تفسير نتائج الفرضية الثانية:** توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي

تبين من خلال إجابات أفراد العينة و قيمة الفروق المشاهدة بين المتوسطات الحسابية أن الفرضية الثانية، غير دالة احصائيا، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي، أي أن كلاهما لهما نفس التأثير ونفس المستوى في ما يخص دورهما في التخفيف من العنف المدرسي ، ولا يوجد فرق ظاهر وواضح بين الجنسين في هذه الخدمة المقدمة للتلميذ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد القادر، 2007) التي ترى أنه لا توجد فروق في مستوى أداء مستشار التوجيه و الارشاد النفسي تبعا لمتغير الجنس. وهذا ما ينص عليه العمل الارشادي والميثاق الأخلاقي فلا فرق بين الجنسين في تأدية الوظائف الموكلة له من خلال البرامج المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية.

وعليه فإن تقييم دور مستشار التوجيه وممارسته لمهامه لا يمكن حصرها على جنس مستشار دون آخر، لأنه كما أشرنا سابقا القانون يساوي بين الجنسين في العمل، لذا دورهما في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي من مسؤوليتهما وواجبهما، ولا فرق بينهما أمام القانون الذي يقر بالمساواة في تأدية وظائفهما، وخاصة في ظل هذه التغيرات التي طرأت على كثير من المؤسسات التربوية من سلوكيات وتصرفات لا أخلاقية تبتعد عما تعمل عليه المؤسسات التعليمية كالعنف.

3. **تفسير نتائج الفرضية الثالثة:** يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في الحد من العنف اللفظي في الوسط المدرسي.

من خلال قيمة المتوسط الحقيقي لنتائج الفرضية نستنتج ان مستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة العنف اللفظي في الوسط المدرسي، كون هذا الشكل من العنف منتشر بين كل مؤسسة تعليمية تقريبا و بين بين التلاميذ و الأساتذة و الطاقم الإداري ، ونظرا لما يسببه العنف اللفظي من نتائج سلبية على التلميذ وعلى المؤسسة يجب على مستشار التوجيه التدخل قصد التخفيف والحد منه ومساعدته "التلميذ "على التكيف الحسن ومواجهة مشكلاته، و من أجل هذا لا بد من تحديد أسباب هذا العنف، و من المتسبب الأول في حدوثه، وما هي اهم آثاره النفسية و التربوية على التلميذ، و التخفيف من حدة العنف اللفظي ليس من مسؤولية المستشار وحده بل يكون ذلك بمساعدة كل الطاقم التربوي، الا

ان المستوى التعليمي للمستشار، يوكل له التدخل بالدرجة الأولى مقارنة بالفريق التربوي الآخر من مدير و أساتذة و مشرفين ،وعلاوة على المستوى العلمي للمستشار، القانون الوزاري الخاص بوزارة التربية الوطنية حول مهام مستشاري التوجيه الذي يملي عليه التدخل في مثل هذه السلوكات اللاسوية و الغير مرغوب فيها. فمستشار التوجيه من خلال مؤهلاته وخبراته العلمية يساهم في التخفيف من حدة العنف اللفظي في الوسط المدرسي.

4. **تفسير نتائج الفرضية الرابعة:** يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة العنف الجسدي في الوسط المدرسي.

من خلال النتائج الإحصائية للفرضية الرابعة نستنتج أن مستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف الجسدي في الوسط المدرسي. وخاصة في الوقت الراهن الذي أصبح فيه هذا النوع من العنف يمارس على الأساتذة من قبل التلاميذ، ومن قبل الأساتذة على التلاميذ كذا الطاقم الإداري ، وهذا النوع من العنف أخذ أشكالا عديدة في البيئة المدرسية في الآونة الاخيرة، كالتحرش الجنسي و الذي أصبح منتشرا بين الأساتذة نحو التلاميذ وهذا ما كان موضع اهتمام العديد من الباحثين حول هذا النوع من العنف الجسدي ، لذا يتطلب على مستشار التوجيه التدخل السريع في الحد منه ، وذلك من خلال نشر الوعي لدى التلاميذ حول هذا العنف الممارس ضدهم بشكل متسارع في الفترة الأخيرة، و كذلك إقامة ندوات داخل المؤسسة التعليمية بحضور أولياء التلاميذ قصد تنبيه وتوعية أبنائهم من جهة، ومن جهة أخرى أصبح العنف الجسدي يأخذ اشكالا أخرى تتمثل في ضرب التلاميذ لبعضهم البعض، أو الضرب العنيف من قبل الأساتذة نحو التلاميذ، وهذا كله سيؤثر حتما على استقرار كلا من التلميذ والمدرسة، وهنا تخرج المدرسة عما تعمل عليه من تعليم وتربية، والتخفيف منه يقع على عاتق مستشار التوجيه بالدرجة الأولى نظرا لمستواه وخبرته العلمية التي تمكنه من معرفة الفئات العمرية وأهم خصائصها و مدى تأثير هذا العنف على نفسية المتعرض لهذا العنف الجسدي، وهذا ما تحقق لنا من خلال وجهة مستشاري التوجيه بولاية الأغواط في مساهمتهم بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف الجسدي في الوسط المدرسي.

5. تفسير نتائج الفرضية الخامسة: يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة العنف المعنوي في الوسط المدرسي.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول الاحصائي أن الفرضية الخامسة قد تحققت وذلك أن مستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة العنف المعنوي في الوسط المدرسي،

مع العلم أن هذا الشكل من العنف قد يمارس من قبل الأستاذ نحو التلاميذ ،أو من التلاميذ نحو الأستاذ، أو بين التلاميذ أنفسهم، كغيره من أشكال العنف اللفظي و الجسدي ، وترى عديد الدراسات أن فيه نوع من التجريح و الظلم ، مما يولد لدى المتعرض لهذا النوع من العنف احباطا وضعفا نفسيا قد يفقده الرغبة في التعلم بالنسبة للتلميذ، أو التسلط بالنسبة للمدرس نتيجة لقلة الاحترام من قبل طلبته، والعنف المعنوي قد يجعل من الفرد وحشا على هيئة انسان، يفقده الرغبة في التعلم بالنسبة للتلميذ، ويدفعه إلى ممارسة سلوكات تتمثل في العنف اللفظي و الجسدي نحو الأساتذة أو التلاميذ، وهذا الواقع الأليم الذي تعيشه مدارسنا من عنف يتطلب من مستشار التوجيه ابراز دوره الموكل اليه من قبل القانون الوزاري التربوي، وذلك من خلال استخدام أساليب تعديل السلوك والأساليب المعرفية و العقلانية الانفعالية السلوكية في تخفيف العنف وذلك من خلال معرفة أثر النتائج المترتبة عن هذا السلوك، و من خلال دراستنا يتجلى لنا دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف المعنوي في الوسط المدرسي.

الاستنتاج العام:

تناولنا في دراستنا موضوع العنف المدرسي ودور مستشار التوجيه في التخفيف منه، وقد تم التطبيق على عينة قوامها 33 مستشار توجيه تمثلت في 10 ذكور و 23 اناث يمثلون مستشاري التوجيه بولاية الأغواط و توصلنا إلى النتائج التالية :

_ لمستشار التوجيه دور في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي.

_ توجد فروق بين الجنسين في التخفيف من أشكال العنف في الوسط المدرسي.

_ يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة العنف اللفظي في الوسط المدرسي.

_يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة العنف الجسدي في الوسط المدرسي.

_ يساهم مستشار التوجيه بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف المعنوي في الوسط المدرسي.

نستنتج أن لمستشار التوجيه دور في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي مستخدما في ذلك:

_ إقامة الندوات التحسيسية بهدف الحد من العنف المدرسي.

_ تنظيم بعض النشاطات الثقافية و الترفيهية للتلاميذ.

_ القاء بعض المحاضرات التوعوية بخطورة نتائج العنف المدرسي بأنواعه اللفظي و الجسدي، المعنوي.

إلا ان هذا العمل أو الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه صعب ويتطلب وقتا وجهدا في ظل بعض العراقيل التي تعترض عمله ككثرة المسؤوليات التي يتولاها في منصبه، ومن جهة أخرى اشرافه على أكثر من مؤسسة ، هذا ما سيؤدي إلى به إلى التقصير والتغاضي عن بعض ما يحدث داخل المؤسسات التعليمية، و التي ينتج عنها مثل هذه المشكلات كالعنف في الوسط المدرسي. و هذا كله راجع لنقص الأخصائيين اللذين يمكنهم التصدي لهذه المشكلات المدرسية.

وعليه يمكن القول بأن الفرضية العامة قد تحققت وهي ان لمستشار التوجيه دور في التخفيف من العنف في الوسط المدرسي.

خاتمة

إن انتشار العنف في الوسط المدرسي وقف أمام سيرورة المنظومة التربوية بشكل عادي و طبيعي، والتي تهدف إلى تحقيق مستوى تعليمي عال للتلميذ، كون هذا النوع من العنف يمس لب المدرسة وهم شريحة التلاميذ بالدرجة الأولى و أحيانا أخرى الطاقم التربوي من أساتذة و طاقم اداري...، لذا أصبح هذا الموضوع محل اهتمام علم الاجتماع التربوي، علم النفس التربوي و علم النفس المدرسي، وكذلك ما يمليه عليه القانون في التدخل في مثل هذه الظواهر التي تحدث في الوسط المدرسي، ويتم ذلك بالتطرق لمظاهره، أشكاله، أسبابه وعلاوة على ذلك، معرفة كيفية مواجهة مثل هذه الظواهر كالعنف المدرسي والذي اصبح في تزايد في هذه الآونة، ففي مثل هذه النوع من العنف كما أشرنا يستوجب تدخل شخص مؤهل علميا ومتخصصا في هذا المجال، وهنا يتجلى دور مستشار التوجيه بالتنسيق مع الجهات المعنية من أولياء التلاميذ وإدارة مدرسية فعالة تهمها مصلحة التلميذ بالدرجة الأولى.

ونظرا لهذا التزايد الفظيع للعنف المدرسي، ارتأينا إلى اختيار هذا الموضوع و كذلك، معرفة وتحديد دور مستشار التوجيه في مثل هذه الظواهر التي أصبحت تفتك بمدارسنا، وفعلا من خلال هذه الدراسة تمكنا من تحقيق صحة الفرضية العامة التي تقول بدور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف المدرسي، والتي كانت طبعا حسب وجهة نظر مستشاري التوجيه بولاية الأغواط.

وأخيرا يمكننا القول بأن هذه الدراسة حاولنا من خلالها القاء نظرة عما يقوم به مستشار التوجيه من أدوار والتي تساعد التلميذ على مواصلة التلميذ مشواره الدراسي بشكل طبيعي، وكذلك لفت الانتباه إلى خطورة العنف في الوسط المدرسي والذي حتما سيلحق الضرر بالمجتمع ككل، لأن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع و مقوماته.

الصعوبات والاقتراحات:

1 . الصعوبات

من الطبيعي أن يتلقى كل باحث صعوبات في عملية بحثه أو دراسته، وقد واجهنا في هذه الدراسة بعض الصعوبات نذكر منها:

_ وجود صعوبات في جمع المعلومات، فبعضها متوفر وبعضها منعدم، خاصة ما تعلق بالعنف المدرسي، فهذا الموضوع متداول في المجلات بنسبة أكبر مقارنة بالكتب. أما ما تعلق بموضوع مستشار التوجيه كذلك نفس الصعوبة، نقص كبير في الكتب وتوفره في مذكرات التخرج بنسبة كبيرة.

أما الجانب التطبيقي فتلقينا صعوبة في التطبيق و في مدة التطبيق، فحضور مستشاري التوجيه إلى المركز كان بشكل غير منظم فكل أتى في وقت ، علاوة على ذلك ضيق الوقت مع العلم أننا توجهنا إلى المركز يوم اجتماع لهم مما صعب علينا تطبيق الاستبيان، ومن جهة أخرى طول مدة التطبيق و سبب ذلك غياب بعض المستشارين عن الاجتماع .

2. الاقتراحات

_ تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسة التربوية وبيان مدى أهميته.

_ تغيير نظرة المجتمع حول دور مستشار التوجيه بصفة خاصة، والاخصائي النفسي بصفة عامة، وذلك من خلال الحملات التحسيسية والندوات العلمية وكذا وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

_ الاهتمام بما يقدمه مستشار التوجيه من خدمات الاعلام والمتابعة والاشراف من قبل مسؤولي المؤسسة التربوية من جهة، والأساتذة من جهة أخرى وذلك من خلال طلب المساعدة من مستشار التوجيه عند إيجاد صعوبة في التعامل مع التلاميذ.

_ تخصيص مناصب لمستشاري التوجيه في كل مؤسسة تعليمية، في كل طور تعليمي ابتدائي، متوسط و ثانوي.

_ تخصيص يوم مفتوح بين أولياء التلاميذ أو ممثليهم ومستشار التوجيه قصد مناقشة ما يخص سيرة التلميذ وسلوكياته داخل المؤسسة ومعرفة مستواه الدراسي الحقيقي وذلك بمساعدة الأساتذة.

الاكثار من عمليات التوعية والتحسيس حول السلوكيات اللاسوية التي يصدرها بعض التلاميذ داخل المؤسسة، ومدى تأثيرها على مشواره الدراسي، كالعنف المدرسي مثلا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- ابن منظور محمد الانصاري، 1992، ***لسان العرب***، الطبعة الثانية، الجزء 9، دار احياء التراث العربي. بيروت.
- أحمد محمد الزغبي، 1994، ***الارشاد النفسي و نظرياته و اتجاهاته***، دار زهوان، الاردن.
- أحمد رشيد عبد الرحيم، 2007، ***العنف المدرسي بين النظرية و التطبيق***، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق. عمان
- أحمد بدر، ب.ت، ***أصول البحث العلمي ومناهجه***، المكتبة الأكاديمية..
- الاسود يعقوب، 2015، ***علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين***، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، بسكرة.
- ايهاب عيسى المصري و آخرون، 2013، ***العنف المدرسي مفهومه أسبابه علاجه***، الطبعة الأولى، القاهرة. مصر
- سهام درويش أبو عطية، 2000، ***مبادئ الارشاد النفسي***، دار الفكر، الأردن.
- سعيد عبد العزيز، 2009، ***التوجيه المدرسي***، الطبعة الأولى، دار الثقافة.
- سعد جلال، 1992، ***التوجيه النفسي و التربوي و المهني***، الطبعة لثانية، دار الفكر العربي. مصر.
- سعدي روفية، 2014، ***واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي***، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- سعودي وصال،2017، ***دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي***، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، الجلفة.
- سهير كامل أحمد،2000، ***التوجيه والارشاد النفسي للصغار***، الطبعة الثانية، مركز الاسكندرية. مصر.
- شعباني عباس، ***المواد العلمية و التعليمية و الاستشارات و قضايا تربوية***، منتدى، 25- يونيو 2012.

- صبحي عبد اللطيف المعروف، 2012، ***نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي***، مكتبة الوراق

- صالح بن عبد الله، 2001، ***الارشاد النفسي والاجتماعي***، مكتبة العبيتان، الرياض.

- جهاد علي السعايدة،2014، ***أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن***. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 41، العدد 1.

- جودت عزت، سعيد العزة، 1999، ***مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي***، دار الثقافة، عمان الأردن

- حسان برادعي، 2015، ***العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري***، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع الثقافي، جامعة الجزائر .

- حامد عبد السلام زهران، 1993، ***التوجيه و الارشاد النفسي***، الطبعة الثالثة،

- حمدي عبد الله عبد العظيم، 2013، ***مهارات التوجيه و الارشاد في المجال المدرسي***، الطبعة الأولى، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

- خالد خميس السحاني، 2017، ***الدور المدني للجامعات، قراءة أولية في الأدبيات***، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين. ألمانيا.

- دونالد.مورتنس، ألن م، شمولر، 2005، ***التوجيه التربوي في المدارس الحديثة***، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، عزة. فلسطين.

- ذياب البداينة، 1999، ***المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية***، الطبعة الأولى، المكتبة الأمنية.

- رافدة الحريري، 2011، ***الارشاد التربوي النفسي في المؤسسات التعليمية***، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان الأردن.

- رقية محمودي، 2013، ***العنف المدرسي، من العنف إلى الجريمة***، الحكمة، العدد 18، الجزائر.

- زروقي توفيق، ***واقع التوجيه المدرسي و الخطاب التربوي الرسمي في الجزائر***، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد 12، سبتمبر 2016، تبسة.

- عبد الرحمان العيسوي، 1992، ***التوجيه و الارشاد الاسلامي و العلمي***، دار النهضة، القاهرة.

- عبد الله محمد النيرب، 2008، ***العوامل النفسية و الاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون و التلاميذ في قطاع غزة***، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غزة.

- عبد الله لبوز وآخرون، ***ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة***، الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، ب.ت

- عبد الحفيظ مقدم، 1994، ***دور التوجيه و الارشاد في الاختيار و التوافق المدرسي والمهني***، المجلة الجزائرية، العدد 1، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.

- عباس ميدون، (د.ت)، ***المشكلات السلوكية الشائعة. الأسباب و الآليات الارشادية***، مركز التوجيه المدرسي، باتنة الجزائر.

- عبد الحميد محمد علي،2008، ***العنف ضد الأطفال***، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.

- علوي نجاة، ***ما هي الأدوات و التقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في مهامه***، منتدى التوجيه والنصائح والاسئلة، الأربعاء 3 يونيو 2009

- علي بن هادية و آخرون، 1991، ***القاموس الجديد للطلاب***، معجم عربي . عربي، الطبعة السابعة، المؤسسة الوطنية للكتاب.

- علي بركات،،2011 ،***العوامل المجتمعية للعنف المدرسي***، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.

- عمر بزاف،2014،***دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي***، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

- عياش حمو، 2012، ***واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بولاية سطيف***، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر.

- فاطمة الزهراء شلابي، 2004، ***العنف في الوسط المدرسي عند التلميذ بمنطقة تلمسان***، دراسة بالأنثروبولوجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

- فاطمة فوزي عبد المعطي،2001 ***عنف تلاميذ التعليم الأساسي في اطار المخلفات المدرسية***، مجلة عالم التربية، رابطة التربية الحديثة، الطبعة الرابعة.

- كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، 1999، ***مبادئ التوجيه والارشاد النفسي***، دار صفاء، عمان.

- هدى أحمد الضوي، 2002، ***العنف والمراهقة***، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلد 4.

- كمال بوطورة، 2017، ***مظاهر العنف المدرسي و تداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية***، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه، الشريعة– تبسة.

- ليلى عبد الوهاب، 1994،***العنف الأسري. الجريمة والعنف ضد المرأة***، دار الصدى للثقافة، دمشق.

- لعسال كحلة، مراح نادية، 2018، ***دور مستشار التوجيه التربوي في عملية توجيه التلاميذ لتلاميذ السنة الرابعة***، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.

- محمد مصطفى زيدان، 1998، ***التوجيه والارشاد النفسي في المدرسة العربية***، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة.

- محمود سعيد الخولي و آخرون، 2008، ***العنف المدرسي، الأسباب وسبل المواجهة***، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- وزارة التربية الوطنية، 1999، ***دليل ارشادي لمواجهة شغب طلاب المدارس في المرحلتين المتوسط و الثانوي***، الكويت، ادارة التطوير والتنمية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي **قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا**

استمارة

دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي

أستاذنا الفاضل:

في إطار إنجاز دراسة بعنوان " دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي " لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي نرجو منك الإجابة على بنود الاستمارة بكل مصداقية.

ولكم فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: نرجو الإجابة على بنود الاستمارة وذلك بوضع علامة (*) أمام الإجابة التي تختارها. وهذه الإجابة لن تستخدم الا لغرض علمي متعلق بالبحث.

اعداد الطالبتان: **اشراف الأستاذ:**

- عباسي فاطمة الزهراء أ. جمال الدين فطام
- بوزيد عائشة

السنة الجامعية: 2018-2019

الجنس: ذكر ⬡ أنثى ⬡

المحاور	الرقم	العبارات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا
العنف اللفظي	1	أحرص على أن يكون التلميذ ذو أخلاق رفيعة				
	2	عادة أحاور التلاميذ بصوت هادئ				
	3	أحرص على إقامة ندوات تحسيسية بهدف الحد من العنف اللفظي				
	4	عند سماعي للشتائم بين بين التلاميذ أقوم بتأديبهم بعدة طرق				
	5	أقوم بتنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية للتلاميذ				
	6	أقوم بإعطاء نصائح وتوجيهات للأساتذة لاحتواء المواقف المثيرة للعنف اللفظي				
	7	أتسامح مع بعض التلاميذ اللدين يشتمون بعضهم				
العنف الجسدي	8	أقوم باستدعاء أولياء التلاميذ اللذين يتصارعون				
	9	عادة أكون صارما في معاقبة بعض التلاميذ اللذين يتعاركون				
	10	أتخذ عادة إجراءات تأديبية ضد بعض التلاميذ العدوانيين				
	11	أحاول جاهدا أن أحتوي مظاهر العنف الجسدي بتنظيم بعض الندوات الرياضية				
	12	أسعى دائما إلى حل الخلافات بين التلاميذ العدوانيين				
العنف المعنوي	13	أنصح الآباء عادة بأن يعاملون أبناءهم بالعاطفة				
	14	أحاول دائما أن أزرع الاحترام بين التلاميذ				
	15	أقوم بإلقاء بعض المحاضرات التوعوية بخطورة نتائج العنف المعنوي				
	16	في العادة أنصح الأساتذة بعدم التمييز بين التلاميذ في المعاملة				
	17	أقوم بتنظيم دورات لأولياء التلاميذ بهدف معالجة بعض خلافاتهم مع ابناءهم				
	18	أوبخ التلاميذ اللذين يتباهون أمام الآخرين بقوتهم				